الأنباء

جريدة يومية سياسية طبعة خاصة

الاحد
القدس ٢٢ آب ١٩٧١
الموافق ١ رجب ١٣٩١
العدد ٨٦٨ السنة الثالثة



אל-אנבא
עתון יומי
המחיר 20 אג׳
AL-ANBA
DAILY—JERUSALEM
SUN. AUGUST 22 1971
VOL. III No. 868

اعلان دمشق يرفض السلام والمحادثات مع اسرائيل

التوقيع على دستور اتحاد الجمهوريات العربية

تشكيل لجنة ثلاثية لمتابعة تنفيذ بنود الدستور

دمشق — الوكالات — اقر يوم الجمعة الماضي هنا رؤساء مصر وسوريا وليبيا نصوص دستور اتحاد الجمهوريات العربية بعد اجتماعات استغرقت يومين وسيطرح الدستور في استفتاء شعبي يجري في الجمهوريات الثلاث في آن واحد في الاول من شهر ايلول المقبل •

وقرر الرؤساء الثلاثة تشكيل لجنة للمتابعة تطبيقا للمادة ٦٧ من الدستور • وتتكون اللجنة من السادة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ومحمود الايوبي نائب رئيس الجمهورية السورية والرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي •

ومن المقرر ان تعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها عقب اعلان نتيجة الاستفتاء على الاحكام الاساسية لاعلان بنغازي وعلى مشروع الدستور •

وتختص هذه اللجنة بمتابعة الاجراءات الخاصة بتنفيذ ما نص عليه مشروع الدستور وفقا للاولويات التي سيتم تحديدها بمعرفتها وكذلك الاعداد لاجتماعات مجلس الرئاسة الذي يشكل من الرؤساء الثلاثة وذلك الى حين تشكيل جميع المؤسسات الاتحادية التي حددها مشروع الدستور •

لا سلام ولا محادثات

واصدر رؤساء مصر وسوريا وليبيا بيانا سمي باعلان دمشق وجاء فيه ان الرؤساء الثلاثة اتفقوا على انه لا سلام ولا محادثات يمكن اجراؤها مع اسرائيل ولا تنازل عن اي شبر من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل

البقية على ص٤ ع٧

دايان يحدد في مقابلة اذاعية:

مبادئ حدود اسرائيل الدائمة

انسحاب من القناة، وبقاء في شرم الشيخ وعلى امتداد الاردن

صرح الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في مقابلة اذيعت امس من محطة جيش الدفاع الاسرائيلي بان اسرائيل يجب ان تتطلع الى تخطيط حدود دائمة ليس من الضروري ان ترابط قوات اسرائيلية على ضفة قناة السويس • وان على مصر ان تكون على استعداد لقبول تواجد اسرائيل في شرم الشيخ ضمن حدود اسرائيل الدائمة

وتطرق الجنرال ديان الى امكانية التوصل الى اتفاق دائم مع الاردن فقال ان هذا الاتفاق يجب ان يتضمن مرابطة قوات جيش الدفاع الاسرائيلي على طول نهر الاردن وحق اسرائيل في اقامة قرى في اي مكان في الضفة الغربية بشرط ان لا يمس ذلك سكان الضفة الغربية •

ووصف الجنرال ديان هذه المبادئ هي جزء من جملة الافكار التي يتكون منها الاتفاق الذي يمكن ان توافق عليه اسرائيل والدول العربية • واضاف وحتى يتم التوصل الى هذا الاتفاق النهائي يجب على اسرائيل القيام بمشاريع لا تقتضي الحصول على موافقة الدول العربية عليها مع الاخذ بنظر الاعتبار عدم تغاضي الجانب العربي عنها •

الاتفاق الجزئي امر ممكن

واوضح الجنرال ديان عن رأيه في امكانية التوصل الى اتفاق جزئي ، ولكن يجب ان نتذكر ان الاتفاق الجزئي ليس معناه السلام ولذلك فانه امر ممكن •

واضاف ان اتفاق السلام بين اسرائيل والدول العربية يمكن التوصل اليه على اساس حدود يتفق عليها الطرفان ، ولكن الزعماء العرب يرغبون في انسحاب القوات الاسرائيلية الى حدود الرابع من حزيران عام ٦٧ • وقال انني من بين الاشخاص الذين يعارضون مثل هذا الانسحاب في الجانب المصري او السوري او الاردني

حمل تصريح السادات محمل الجد

وتطرق الجنرال ديان الى امكانية استئناف الحرب فقال ان مرور عامل الزمن بدون امكانية التوصل الى اتفاق سياسي هو الذي يقرب امكانية استئناف الحرب وليس مهمة سيسكو وقال انه ليس من الحكمة قياس الوقت بايام او اسابيع وانما اخذ تصريح الرئيس انور السادات بنظر الاعتبار والجدية من ان سنة ١٩٧١ ستكون سنة حاسمة في طريق الحرب او التسوية السياسية ، واضاف ان هدف اسرائيل هو تحريك عربة التسوية السياسية كبديل لاستئناف القتال مع الاخذ بنظر الاعتبار الفرق بين التوصل الى اتفاق وبين التنازل• وقال انه يؤثر تجميد الوضع على التنازل •

لم يقترح ضم المناطق

واجاب الجنرال ديان على سؤال وجه اليه حول التصريح الذي كان قد ادلى به في كلية الاركان يوم الخميس الماضي قائلا انه لم يقترح ضم اي منطقة من المناطق وانما قال انه على اسرائيل ان تعالج الامور المتعلقة بالمناطق كحكومة ثابتة فيها وليس كحكم

البقية على ص٤ ع١

اذاعة فتح تكرر رفضها لوحدة الضفتين

دمشق — رويتر — كررت اذاعة فتح امس رفضها لوحدة ضفتي الاردن• ووصفت هذه الاذاعة هذه الوحدة بانها من صنع غلوب باشا رئيس اركان الجيش الاردني الاسبق •

اعفاء وزير الادارة المحلية الليبي

طرابلس الغرب — رويتر — اصدر امس مجلس قيادة الثورة الليبي قرارا باعفاء السيد مصطفى اليعقوبي من منصبه كوزير للادارة المحلية وكان السيد اليعقوبي قد عين وزيرا للادارة المحلية في التشكيل الوزاري الذي تم في الثالث عشر من الشهر الحالي •

وصل السادات الى الخرطوم

بعد اجتماع مغلق مع الملك فيصل

الخرطوم — الوكالات — وصل هنا بعد ظهر امس الرئيس انور السادات قادما من المملكة العربية السعودية حيث كان قد وصلها مساء يوم الجمعة الماضي قادما من دمشق •

وادلى الرئيس السادات بتصريح صحفي في الخرطوم قال فيه انه جاء لكي يتحدث الى اللواء النميري في امور الساعة وخاصة في اجتماعات دمشق وقضايا الشرق الاوسط التي وصفها بانها شغله الشاغل لانها مشكلة العرب والسلام •

وعقد ظهر امس اجتماع مغلق بين الملك فيصل والرئيس انور السادات في قصر الضيافة بجدة •

وكان الرئيس السادات والملك فيصل قد استقبلا قبل الاجتماع الامير خالد ولي العهد والامير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية والامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية والامير سلطان وزير الدفاع والامير نواف المستشار الخاص للملك فيصل والدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص للملك فيصل والسيد عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وحضر المقابلة من الجانب المصري الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي لرئيس الجمهورية والسيد انور السكري سفير الجمهورية العربية المتحدة في السعودية وذكرت صحيفة — الاهرام —

البقية على ص٤ ع٦

كلمة الانباء

صيف وشتاء

بعد توقيع ونشر دستور الاتحاد الجديد بين سوريا وليبيا ومصر تمهيدا لطرحه للاستفتاء العام ، وبعد دراسة الظروف التي واكبت ولادة هذا الاتحاد والتصريحات التي صدرت عن اقطابه لا يستطيع المعلق النزيه الا ان يقرر باسف ان جيلا عربيا جديدا يجري الان جرفه في دوامة الاوهام والخيالات والامال الذهبية تحت شعار الاتحاد • وكل تمعن في الظروف الداخلية للدول الثلاث ، وكل فحص لعمليات الجمع والضرب التي لجأ اليها اقطاب الاتحاد لتبرير استعجالهم في امر الوحدة تحمل الناس على التأكد بأن الضعف الداخلي هو الذي قام بدور الطبيب المولد لهذا الاتحاد ، في حين ان الاسمنت الذي استعمل لحمل اطرافه على التمسك ببعضها البعض ، هو من نوع الاسمنت الذي ولد في الماضي الوحدات والاتحادات التي اجهضت• وهذا الاسمنت هو بالطبع اسرائيل •

ومن وجهة النظر العربية الصرفة ، يعتبر كل سند اسرائيلي كهذا يشترى من اجل تعزيز قضية الاتحاد ، تجن على

البقية على ص٤ ع٨

[فر]نسا تستمر بارسال طائرات الى ليبيا

[بار]يس — رويتر — علمت مصادر [...]ية موثوقة هنا امس انه بالرغم [من ا]قرار نصوص ميثاق اتحاد [الجمه]وريات العربية بين مصر وسوريا [...] فان فرنسا ستستمر في تجهيز [ليبيا] بطائرات من طراز ميراج •

التحرك السياسي الأمريكي

يستأنف بعد فراغ نيكسون من انشغالاته الداخلية

تكتيك مصر لابعاد امريكا عن اسرائيل

الأوضاع في العالم العربي وخطاب ديان

القدس — لمندوب الانباء — صرحت محافل سياسية مطلعة في القدس أمس بانه ما زالت حالة الركود تكتنف المساعي السلمية الامريكية للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط ، وان اسرائيل لم تشعر ، في اتصالاتها مع الولايات المتحدة بأي تحرك هام في هذا الموضوع •

وقد بدات حالة الركود هذه منذ عودة السيد جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الامريكية الى واشنطن بعد المباحثات التي اجراها في اسرائيل خلال زيارة استغرقت عشرة ايام •

وحين اجتمع السيد اسحاق رابين سفير اسرائيل في واشنطن بالسيد سيسكو في الاسبوع الماضي كانت المحادثات بينهما قصيرة ، وأكد مساعد وزير الخارجية الامريكية للسيد رابين بانه ليس لديه اي شيء جديد وانه بانتظار التطورات المقبلة • كما ان المندوب الامريكي اكتفى في الاجتماع الذي عقده مندوبو الدول الكبرى الاربع في نيويورك يوم الخميس الماضي ، باطلاع زملائه على تفاصيل المحادثات التي اجراها السيد سيسكو في اسرائيل ، مؤكدا ان الباب ما زال مفتوحا في سبيل الوصول الى تسوية جزئية بين مصر واسرائيل لاعادة فتح قناة السويس ، وان الطرفين المعنيين ما زالا يبديان رغبتهما في ان تواصل الولايات المتحدة مساعيها في هذا السبيل •

انشغالات الرئيس نيكسون

وتعتقد المحافل السياسية في القدس بان السبب الرئيسي للركود الذي يكتنف المساعي السلمية الامريكية تجاه الشرق الاوسط ، هو انشغال الرئيس نيكسون خلال الاسبوعين الاخيرين بمسائل اكثر الحاحا بالنسبة للولايات المتحدة وفي مقدمتها الوضع الاقتصادي الامريكي والعلاقات مع الصين الشعبية • وعلى الرغم من ان السيد سيسكو ومساعديه يعكفون حاليا على تنسيق المعلومات المتجمعة لديهم عن مواقف الاطراف ذات العلاقة بازمة الشرق الاوسط ، الا انه لا يتوقع تحديد الخطوات القادمة الا بعد ان يفرغ الرئيس نيكسون من انشغالاته الحالية لكي يستمع الى تقرير من السيد سيسكو عن محادثاته في اسرائيل ، ولكي يعود الى دراسة الموقف بصورة جذرية في اجتماع يعقده مجلس الامن القومي الامريكي برئاسته •

ويذكر انه عندما اجتمع الرئيس نيكسون بمجلس الامن القومي الامريكي في سان — كليمانته قرر ارجاء تحديد الخطوات المقبلة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط الى حين اختتام زيارة السيد سيسكو لاسرائيل • ومن المرجح ان يجري الرئيس نيكسون مشاوراته مع كبار مساعديه ومستشاريه في شؤون السياسة والامن ، قبيل افتتاح

البقية على ص٣ ع٧

مبعوث مصري الى اوروبا الغربية

القاهرة — يونايتدبرس — تفيد المصادر المطلعة هنا ان السيد حافظ اسماعيل نائب وزير الخارجية المصرية سيقوم بزيارة عدد من دول اوروبا الغربية على راس وفد يضم ٤ اعضاء لشرح وجهة نظر مصر من التطورات الاخيرة التي طرات على الوضع في الشرق الاوسط • وطلب دعم هذه الدول لوجهة النظر المصرية • وتستغرق زيارة هذا الوفد ٣ اسابيع •

تخفيض [redacted]بة ٢٠ بالمئة

[redacted] حتى الساعة [redacted] بنسبة ٢٠ بالمائة وذلك على ضوء [redacted] في اعقاب ازمة الدولار

وعلم من مصادر عليمة انه تقرر فرض ضريبة ٢٠ بالمائة على موجودات البضائع المستوردة وكذلك فرض ضريبة على الاستيراد بنسبة عشرون بالمائة كذلك علم بانه سوف لا تتغير الرسوم الجمركية كما انه سيتم فرض رقابة على الاسعار ويتم تجميد الاسعار • وسيبقى الدينار الاردني عملة قانونية يتداول بها في الضفة الغربية بالنسبة لما ذكر اعلاه •

وبهذا يصبح سعر الدينار ١١٦٧ اغورة ، كما سيتم تعيين مراقب اسعار في قيادة الضفة الغربية وستوزع نماذج على تجار الجملة والمفرق بخصوص موجودات البضائع المستوردة وقد طرا ارتفاع على اسعار مختلف المحروقات وزادت اسعار السيارات بنسبة ٧ـ٨ بالمائة واصبح سعر الدولار ٤٫٢٠ • ووجه وزير المالية السيد بنحاس

البقية على ص٤ ع٦

الناطق بلسان الخارجية الامريكية:

تصريح ديان امر مضر

اذا كان يعكس وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية

واشنطن — الوكالات — وصف السيد روبرت ماكلوتسكي الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية تصريح الجنرال موشيه ديان الذي كان قد ادلى به يوم الخميس الماضي في كلية الاركان بأنه امر مضر اذا ما عكس تصريحه هذا وجهة نظر حكومة اسرائيل

واضاف ان تصريح الجنرال ديان يعتبر امرا مخالفا لقبول اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة•

وقال ان حكومة الولايات المتحدة تعتزم الاتصال مع حكومة اسرائيل للبحث معها في فحوى تصريح الجنرال ديان اصداء ازاء السياسة الاسرائيلية •

واستطرد السيد ماكلوتسكي يقول ان حكومة اسرائيل لم تشرح رأيها هذا امام الحكومة الامريكية حتى الآن • وقال ان الحكومة الامريكية ما زالت تدعم قرار مجلس الامن الدولي كاساس لسياستها في الشرق الاوسط •

واضاف ان الحكومة الامريكية تستمر في مساعيها الدبلوماسية بالطرق الهادئة للتوصل الى اتفاق جزئي لاعادة فتح قناة السويس الذي يمكن ان يكون محكا للسلام الحقيقي ويفتح الطريق امام الفرقاء الى اتفاق سلام شامل • وعقب اول امس السيد نائان بيلد

البقية على ص٤ ع١

[redacted]

عمان — و•ص•ف — افادت صحيفة «الصباح» الاردنية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان مؤتمرا شعبيا بحضور الملك حسين سيعقد في مستهل شهر ايلول القادم في عمان لوضع الاسس للوحدة الوطنية الاردنية ، واضافت ان حزبا واحدا سيجري اقامته في الاردن على غرار الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر • واضافت الصحيفة ان لجنة خاصة تقوم حاليا بصياغة نصوص الميثاق الوطني ليكون قاعدة للوحدة الوطنية الاردنية •

٦٠ الف مصري

رفعت أسماؤهم من قوائم الممنوعين

رفع العزل السياسي عن ١٣٠٠ الف مصري

القاهرة — رويتر — افادت صحيفة «الاهرام» ان المؤتمر الصحفي الذي كان من المقرر ان يعقده امس المدعي العام المصري لاعلان لائحة الاتهام ضد المتهمين بالتآمر على نظام حكم الرئيس انور السادات قد ارجئ الى اليوم •

ومعروف ان الرؤوس المدبرة لهذه المؤامرة تواجه تهمة الخيانة العظمى وعقوبتها الاعدام •

وكان السيد ممدوح سالم وزير الداخلية المصري قد كشف النقاب في حديث ادلى به لصحيفة الاهرام ونشر يوم الجمعة ان ١٣٤ معتقلا سياسيا سيحاكمون خلال الايام القادمة وقال انه لا يوجد يهودي مصري واحد في المعتقل •

واضاف ان الذين سيطلق سراحهم هم من بين حوالي ٣٨٠ معتقلا سياسيا معظمهم من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين وانه يجرى حاليا دراسة حالة

البقية على ص٢ ع٥

بيان هام تنتظره عمان من دمشق

عمان — و•ص•ف — ذكرت صحيفة — الصباح — الاردنية ان اتصالات هاتفية جرت اول امس بين مسؤولين اردنيين وسوريين• واضافت ان الحكومة الاردنية تنتظر بيانا هاما يصدر في دمشق • وقالت ان الازمة التي انتابت العلاقات بين سوريا والاردن ستنتهي خلال اسبوع •

اغتيال احد اعضاء الحزب القومي السوري

بيروت — يونايتدبرس — اغتيل امس في معسكر صيفي للتدريب بالقرب من بيروت السيد اليا نجيب نقولا عضو الحزب القومي السوري الذي يدعو الى وحدة سوريا ولبنان والاردن • ولم تعرف بعد دوافع الاغتيال •

اعدام عريف في الجيش السوداني

بيروت — يونايتدبرس — نفذ امس حكم الاعدام في عريف في الجيش السوداني يدعى سعيد احمد ابراهيم احمد بتهمة اطلاق النار على قوات الجيش السوداني اثناء محاولة الانقلاب الفاشل التي وقعت في الخرطوم في نهاية الشهر الماضي •

وهذا هو الشخص الخامس عشر الذي ينفذ فيه حكم الاعدام منذ عودة الفريق جعفر النميري الى تسلم مقاليد

البقية على ص٤ ع٥

مسؤوليات كبيرة امام اتحاد الجمهوريات

دمشق — رويتر — اعلن امس اللواء مصطفى طلاس النائب الاول للقائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية امس ، ان امام اتحاد الجمهوريات العربية مسؤوليات كبيرة تاتي في طليعتها مسؤولية تحرير الاراضي العربية المحتلة •

ودعا في كلمة القاها في احتفال اقيم بمناسبة تخريج دفعة جديدة من خريجي سلاح المدفعية ، العسكريين السوريين ، للوقوف الى جانب اتحاد الجمهوريات العربية وحمايته من كل المؤامرات التي ستحاك ضده من قبل الامبريالية • وقال انه بمقدار تكاتف المصري مع السوري مع الليبي ومع السوداني بمقدار ما ستلحق الهزيمة باعداء امتنا •

وتحدث اللواء طلاس عن مؤامرات تصفية تتعرض لها حركة منظمات الفلسطينية وقال ، ان هذه تصميها من قبل السلطات الاردنية على تصفية المقاومة الفلسطينية •

قلق صندوق النقد الدولي

من الأزمة المالية الراهنة في العالم

الأسواق المالية العالمية تعاود نشاطها

طوكيو — رويتر — قالت مصادر رسمية ان مسؤولا يابانيا كبيرا يقوم بزيارة واشنطن ابلغ حكومة طوكيو ان الولايات المتحدة تريد اتفاقا اجماليا بشأن التعديلات الخاصة بالعملة وضريبتها الاضافية الجديدة على الواردات •

وذكرت المصادر ان السيد يوسوكي كاشيوغي المستشار الخاص لوزير المالية قال في مكالمة هاتفية مع وزير المالية ان الولايات المتحدة قد تستمر في فرض ضريبتها الاضافية البالغة نسبتها ١٠ بالمائة الى اجل غير محدود حتى تكون التعديلات الخاصة بالعملة قد انجزت •

واستعادت سوق الاسهم اليابانية نشاطها بصورة لم يسبق لها مثيل بعد الهبوط الذي عانته مدة اربعة ايام •

وكان معدل المبادلات في السوق المالية اليابانية قد هبط بنسبة ٢٠ بالمئة تقريبا منذ ان اعلن الرئيس نيكسون برنامجه الاقتصادي الصارم لكنه تحسن بصورة بارزة امس •

ووافقت الاوساط التجارية والمصرفية على انه لا بد من حدوث تغيير في تعادل قيمة الين الا انه لم يظهر اي دليل عما اذا كانت اليابان ستعوم الين او تسير مباشرة نحو اعادة تقييمه •

واكدت الحكومة البريطانية ان سوق الاوراق المالية الاجنبية قد

البقية على ص٣ ع٧

طلب جلسة طارئة لاتحاد الطيران العربي

عمان — رويتر — طلبت مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية عقد جلسة طارئة لاتحاد شركات الطيران العربي لبحث موضوع اغلاق الاجواء السورية والعراقية في وجه الطيران الاردني •

كارادون يدعو الى:

مبادرة جديدة

لمنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط

لندن — رويتر — دعا اللورد كارادون سفير بريطانيا السابق لدى الامم المتحدة الى مبادرة جديدة للحيلولة دون خطر نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط •

وقال اللورد كارادون في رسالة بعث بها الى صحيفة التايمز ان الوضع مشحون باخطار متزايدة وبات كل من الدولتين الكبيرتين اسيرة حلفائها في الشرق الاوسط كما ان الاسرائيليين والعرب باتوا سجناء الرأي العام في بلدانهم •

واضاف : لا بد وان تكون هناك مبادرة اخرى تتسم بالعزم لايجاد سلام شامل في الشرق الاوسط دون اي تاخير وان كل امرئ في حاجة ماسة الى السلام ولكن الجانبين يقفان في مجابهة لا معنى لها قد تؤدي ان عاجلا او آجلا الى حرب جديدة لا يريد احد وقوعها •

وقال اللورد كارادون انه قد يكون ثمة امل بتحقيق تقدم محدود عن طريق المفاوضات لاعادة فتح قناة السويس

البقية على ص٤ ع٦

بيان حول "الليرة"

يتوقع صدوره بعد جلسة الحكومة اليوم

القدس ـ لمندوب الانباء ـ يتوقع ان تصدر الحكومة بعد جلستها الاسبوعية اليوم بيانا حول وضع الليرة الاسرائيلية في اعقاب الاجراءات التي اتخذها الرئيس الامريكي نيكسون بالنسبة للدولار والتجارة الخارجية الامريكية • وسيناقش مجلس الوزراء الاوضاع المالية في البلاد في ضوء التقرير الذي سيقدمه السيد بنحاس سبير ، وزير المالية ، والذي اعد بعد عدة اجتماعات عقدت على اعلى المستويات لبحث الاوضاع المالية والتطورات المتوقعة فيها •

وقد امضت الدوائر المختصة في وزارة المالية الاسبوع الماضي في مراقبة التطورات الماليةوالاقتصاديةفي الولايات المتحدة واوروبا وبقية الدول التي تقيم اسرائيل علاقات تجارية واقتصادية معها • وستوضع المعلومات المتجمعة امام مجلس الوزراء من اجل ايجاد خير السبل التي تساعد الليرة الاسرائيلية على الخروج من الازمة الحالية باقل ما يمكن من المؤثرات السلبية على اقتصاديات البلاد عامة وعلى اقتصاد الفرد •

وعلى الرغم من ان اكثر الخبراء الاقتصاديين يرون في تخفيض سعر الليرة خير وسيلة لمعالجة الوضع المالي الحالي ، الا ان هناك من يميل الى الاعتقاد بانه ليس من المحتم تخفيض سعر العملة وان هناك سبلا اخرى يمكن بواسطتها التغلب على الصعوبات التي تواجه الصادرات الاسرائيلية نتيجة الاجراءاتالاقتصادية التي اتخذتها الحكومة الامريكية •ومن هذه الوسائل مثلا زيادة المنح التشجيعية التي تقدمها الحكومة للمصدرين الاسرائيليين • كما يشير بعض الخبراء الى ان اسرائيل اجتازت في الماضي ظروفا مالية لا تقل صعوبة عن الوضع الحالي دون ان تعمد الى تخفيض سعر الليرة وعلى كل حال فان المحافل المالية ترى انه من الضروري ان تتخذ الحكومة قرارا سريعا حول السياسة المالية التي تنوي اتباعها اذ لا يمكن ابقاء الوضع المالي عرضة للمؤثرات والتقلبات والمضاربات المبنية على الاشاعات والاجتهادات الفردية •

ممثل المثلث بمجلس تصريف الزيتون

المثلث ـ لمراسلنا ـ عين السيد بادي تميم ياسين من قرية بير السكة عضوا في مجلس انتاج وتصريف الزيتون ممثلا عن منطقة المثلث في هذا المجلس الذي يراسه السيد عازر عرطول من قرية المغار في الجليل •

ويذكر ان منطقة بير السكة هي احدى مناطق زراعة الزيتون في المثلث كما توجد فيها معصرة حديثة لزيت الزيتون •

العثور على جثة قرب مخيم الشاطىء

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جثة شخص وجدت اول امس بالقرب من مخيم الشاطىء للاجئين • وتبين نتيجة الفحص ان الشخص توفي من جراء اطلاق الرصاص عليه • وتقوم قوات الامن بتمشيط المنطقة والتحقيق في الحادث •

اعتقال سائحة من المانيا الغربية

القت الشرطة اول امس القبض على احدى السائحات من المانيا الغربية اثناء قيامها برحلة الى مدينة ريشون لتسيون بعد ان تعرفت عليها احدى النساء من سكان هذه المدينة على انها كانت تشغل منصب مفتشة في معسكر الاعتقال النازي كاويرينغ • وتقوم الشرطة بالتحقيق معها، وجمع المعلومات والادلة ضدها ، تمهيدا لتقديمها الى المحاكمة •

اطروحة عن اللهجات العامية في القرى

بركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قام اول امس السيد اهارون برنيع الطالب في جامعة بركلي في الولايات المتحدة الامريكية بموضوع علم اللغات، بزيارة لقريتي بركا والمقار للاطلاع عن كثب على اللهجات العامية بين ابناء القرى العربية في اسرائيل وذلك لوضع اطروحة لنيل الدكتوراه في هذا الموضوع •

وقامت الباحثة في علم الاجتماع في نفس الجامعة الانسة ياعيل قصير بزيارة لقرية عمقا واجتمعت مع سكان القرية هناك وذلك لوضع بحث عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية لابناء الطوائف الشرقية اليهودية في اسرائيل وخاصة الطائفة اليهودية اليمنية •

الحكم بالسجن على زوجين فرنسيين

اصدرت المحكمة العسكرية في اللد اول امس حكمها بالسجن لمدة ثماني سنوات بحق اديت بور خهالتر ٦٠ سنة وزوجها بيير بورخهالتر ٦٩ سنة بالسجن لمدة اربع سنوات لادانتهما بتهمة حيازة مواد متفجرة والقيام بمهمة اوكلتها اليهما منظمة غير مشروعة •

وكان هذان الشخصان قد اعتقلا في شهر نيسان الماضي في احد فنادق تل ابيب وكان في حوزتهما جهاز راديو ترانزيستور يضم مواد قابلة للتفجير• كانا يزمعان تفجيرها في اماكن تقع في حيفا وتل ابيب لقاء ١٥٠٠ فرنك فرنسي و ٢٠٠ دولار تلقياها من احد اعضاء المنظمات المسلحة في باريس •

الغاء اضراب مستخدمي الطيران المدني

اعلنت لجنة مستخدمي الطيران المدني اثر اجتماعها اول امس مع السيد شمعون بيرس وزير الاتصالات والمواصلات الغاء الاضراب الذي كان مقررا اعلانه لمدة ٢٤ ساعة ابتداء من اليوم ، مطالبين بتحسين شروط عملهم

وحضر هذا الاجتماع السيد رحون هرنيل المدير العام لوزارة المواصلات وممثلو نقابة العمال الاسرائيليةالعامة الهستدروت والسيد اسحق فاردي مدير مطار اللد •

تذمر في الضفة من اجراءات الاردن

نابلس ـ لمراسلنا ـ على اثر عودة السلطات الاردنية الى مطالبة سكان الضفة الغربية بالتزود بتصاريح من وزارة الداخلية الاردنية اثناء دخولهم الى الاردن فقد بعث في نهاية الاسبوع الماضي احد رؤساء بلديات الضفة في منطقة الشمال برسالة استنكار شفوية الى السيد وصفي التل رئيس وزراء الاردن بواسطة شخصية مرموقة غادرت الى عمان قال له فيها : اذا اصبحتم تعتبروننا اجانب في دولة ثانية نعيش هنا فانني ارجو من دولتكم العمل على فتح سفارة او قنصلية في الضفة الغربية باعتبارنا دولة ثانية ولا تحمل الجنسية الاردنية واصبحتم تفرقون تماما بين ابن السلط واربد وبين ابن نابلس والخليل •

وقد ازداد التذمر والسخط بين ابناء الضفة الغربية على اثر هذه الاجراءات وتجري الان مشاورات بين عدد من رؤساء واعضاء المجالس البلدية والغرف التجارية والهيئات النسائية لتوجيه مذكرة احتجاج الى الملك حسين بهذا الشأن بينما تقول انباء وردت الينا من عمان يوم الجمعة ان مجلس الوزراء الاردني سيعقد جلسة له مساء يوم الثلاثاء القادم للبحث في مثل هذه الاجراءات والعمل على الغائها •

وصول المدعي العام لولاية كاليفورنيا

وصل السيد ايفيل يونغر المدعي العام لولاية كاليفورنيا الى البلاد اول امس في زيارة تستغرق ١٠ ايام تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الاسرائيلية•

وسيقابل السيد يونغر اثناء وجوده في البلاد السيد شلومو هيليل وزير الشرطة •

فروع البنوك بالضفة

مساع لاعادة فتحها

نابلس ـ من محمد عميرة ـ علم من مصادر مطلعة ان مؤتمر رؤساء بلديات الضفة الغربية الذي عقد في مدينة بيت ساحور صباح يوم الاربعاء الماضي قد بحث بالاضافة الى مقاطعة منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل الدول العربية في مواضيع استثنائية اخرى منها العمل على معالجة قضية اعادة افتتاح فروع البنوك العربية في منطقة الضفة الغربية المغلقة منذ حرب الايام الستة وخصوصا البنك العربي •

وقد اوكل الى وفد من الضفة باجراء اتصالات لهذه الغاية مع مجلس ادارة البنك العربي والجامعة العربية والدول العربية المعنية •

وقرر المؤتمر كذلك تفويض سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل بالاتصال بالبريقادير رفائيل فاردي القائد العام لمنطقة الضفة الغربية للترتيب معه لعقد اجتماع بينه وبين عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية للبحث في الوسائل والاجراءات لافتتاح فروع البنوك في الضفة الغربية وتذليل الصعوبات والمشاكل التي قد تعرقل هذه المهمة • وكذلك المطالبة بتوسيع برنامج جمع شمل العائلات المعمول به في منطقة الضفة الغربية لاعادة اكبر عدد ممكن من اهالي الضفة الموجودين في الاردن وكذلك المطالبة بالبت بقضايا الموقوفين اداريا والافراج عن كل شخص تثبت براءته وتقديم بقية الموقوفين الى المحكمة بسرعة •

وعلم ان الشيخ الجعبري قد بدأ اتصالاته لهذه الغاية ومن المنتظر ان يعقد هذا الاجتماع في مطلع الشهر القادم وسيحضره ما بين ٥ ـ ٦ من رؤساء بلديات الضفة •

وافادت انباء عمان ان بعض البنوك التي لها فروع في الضفة الغربية تميل الى اعادة فتح فروعها •

ذكرى تأسيس الطائفة الاحمدية

حيفا ـ من شفيق منصور ـ احيت الجماعة الاسلامية الاحمدية في ضاحية الكبابير بحيفا بعد ظهر امس ذكرى مرور ٤٠ عاما على تاسيس الحركة الاحمدية في اسرائيل وقد حضر الاحتفال وجهاء الطائفة الاحمدية في اسرائيل وقطاع غزه ولفيف من الرسميين وجمع من وجهاء الطوائف الاخرى كان بينهم الشيخ لبيب ابو ركن قاضي المحكمة الدرزية والسيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون الدرزية •

واشتمل برنامج الاحتفال في دار الجماعة بالكبابير على اسئلة واجوبة عامة عن الحركة الاحمدية وعلاقاتها بالدين الاسلامي تبع ذلك صلاة مباركة من القرآن الكريم وتراتيل في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والقى بعد ذلك الاستاذ الشيخ بشير الدين عبيدالله المبشر الاسلامي الاحمدي في اسرائيل كلمة عن الحركة الاحمدية نشاتها وانتشارها في العالم تبعه السيد محمد صالح عوده رئيس الهيئة الادارية للجماعة وتحدث عن نشاة الاحمدية في الكبابير كما القى الشيخ احمد حسين ابو سردانة كلمة الجماعة الاحمدية في غزه واختتم الاحتفال بقراءة رسائل وصلت الى المحتفلين من خارج البلاد منها رسالة وصلت من مدينة ربوة المركز العام للجماعة بعثها الخليفة الاحمدي مولانا ناصر احمد •

عربية من عكا نائبة ملكة جمال البحر

اقيم مساء اول امس في عكا الاحتفال التقليدي لاختيار ملكة جمال البحر لعام ١٩٧١ • وتم انتخاب سهير هاني من سكان عكا نائبة لملكة البحر • وفازت احدى الفتيات من تل ابيب بلقب ملكة جمال البحر •

واشترك في المسابقة ١٢ فتاة،وجرى الانتخاب تحت رعاية رئيس بلديةعكا واشترك عضو الكنيست الشيخ جبر داهش معدي ولجنة من المحكمين •

اختتام مؤتمر

اختتم اول امس مؤتمر للتقنية في القدس حضره الفا شخص واخصائي في اجهزة الحاسبات من اسرائيل وممثلو ٤١ دولة اجنبية ، واستمرت جلسات المؤتمر الذي عقد في بناية الامة في القدس اربعة ايام •

توثيق العلاقات

بين اسرائيل والبرازيل في حقل التعليم

غادر البلاد اول امس السيد اهرون يدلين نائب وزير المعارف والثقافة متوجها الى روما في طريقه الى البرازيل في زيارة رسمية لها تستغرق اسبوعين •

وسيقوم السيد يدلين اثناء وجوده في البرازيل باعداد تقرير عن توثيق العلاقات بين اسرائيل والبرازيل في حقل التعليم يتضمن تفاصيل عن العون والمساعدات التي تعتزم حكومة اسرائيل تقديمها الى البرازيل •

وعلم ان عددا من الاساتذة ورجال التعليم في البرازيل سيصلون الى البلاد للاشتراك في مناظرة حول طرق التعليم تقام في اسرائيل •

الدكتور جهاد عون الله

نابلس ـ اجرى الدكتور الجراح سميح طقطق مدير مستشفى الحكومة بنابلس عملية جراحية لزميله الدكتور جهاد عون الله وقد تكللت بالنجاح•

وبهذه المناسبة يشكر الدكتور عون الله زميله الدكتور طقطق وجميع زملائه الذين اشرفوا على العملية كما يشكر جميع الاصدقاء والاخوان الذين حضروا العملية او الذين زاروه في المستشفى للاطمئنان عن صحته •

العثور على جثة في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عثر رجال الشرطة في مدينة اريحا يوم امس الاول على جثة فكتور مروح سالم ٢٥ سنة من قرية الزبابدة قضاء جنين ملقاة في غرفة صغيرة في احدى غرف دير المسكوب باريحا الذي يعمل مزارعا فيه ونقلت الجثة الى مستشفى الحكومة حيث قام طبيب المستشفى بتشريحها وتبين بنتيجة التشريح ان الشخص قد فارق الحياة منذ ستة أيام ، وقد تولت الشرطة التحقيق في هذا الحادث •

مركز ثقافي يقيمه حزب حيروت بالدالية

دالية الكرمل ـ من مصباح حلبي ـ قرر حزب حيروت بناء مركز ثقافي في دالية الكرمل يطلق عليه اسم زئيف تخليدا لذكرى مؤسس حركة حيروت المرحوم زئيف جبوتينسكي وقد خصص لهذا الغرض مبلغ وقدره ٤٠ الف ليرة القسم الاكبر منه يدفع من ميزانية حزب حيروت والباقي يجمع بطريقة التبرعات •

وقد تبرع السيد حاتم حلبي عضو مركز حزب حيروت بقطعة الارض التي سيقام عليها المركز والذي سيصبح مركزا للقاءات اليهودية ـ الدرزية •

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

فريق مختلط النادي الارثوذكسي العربي في بيت جالا × فريق مختلط جمعية الشبان المسيحية بالقدس ٢ : ٨

(سيجري وصف المباراة فيما بعد)

فريق نادي سلوان الرياضي بالقدس × فريق ارثوذكسي بيت ساحور ٣ : ١

الفريق الثاني لنادي سلوان الرياضي × الفريق الثاني لنادي الجيل الناشىء ٣ : صفر

فريق اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس × فريق اشبال نادي الاتحاد العربي ١ : صفر

فريق اشبال نادي السلزيان الرياضي × فريق اشبال جمعية الشبان بالقدس ٢ : ٣

السفير الامريكي يغادر الى واشنطن

غادر البلاد اول امس السيد والورث باربور سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل متوجها الى الولايات المتحدة لقضاء اجازة تستغرق حوالي الشهر، وسيجري السيد باربور اثناء وجوده في الولايات المتحدة محادثات مع كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط•

محاولات لانهاء اضراب المحامين في الضفة

نابلس ـ لمراسلنا ـ تجري الان محاولات لانهاء اضراب المحامين في الضفة الغربية الذي اعلنوه منذ حرب حزيران ٦٧ ويبلغ عدد المحامين المضربين حوالي ٦٧ محاميا بينما يبلغ عدد المحامين الذين انهوا اضرابهم وزاولوا اعمالهم امام المحاكم العسكرية والنظامية في الضفة ١٧ محاميا ويبلغ عدد القضاة المستنكفين عن العمل ١٢ قاضيا وجميعهم من القدس ومدن الضفة الغربية •

ضحايا المسلحين في غزة

تكواع يستشهد بها في رده على رياض

الامم المتحدة ـ رويتر ـ بعث السيد يوسف تكواع ممثل اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة بمذكرة الى السيد ثانت السكرتير العام للامم المتحدة رد فيها على مذكرة السيد محمود رياض وزير خارجية مصر حول الاجراءات الامنية الاسرائيلية في قطاع غزه •

وقال السيد تكواع ان مصر ودولاعربية اخرى تؤيد وتشجع اعمال الارهاب في قطاع غزة وانه منذحزيران ١٩٦٧ قتل المسلحون في قطاع غزة ٢١٩ من سكان القطاع بينهم ١٠امراة و٢٩ طفلا وجرحوا ١٣١٤ شخصااخر

واضاف انه في ١٦ اب وحتى اليوم الذي بعث فيه السيد رياض برسالته اصيب ٢٣ عربيا يقيمون في القطاع بقنبلة يدوية القاها احد المسلحين في حي السجعية بمدينة غزة •

وقالت مذكرة السيد تكواع ان اربعة اشخاص بينهم طفل اصيبوا بجروح بالغة في الحادث •

ومضى السيد تكواع يقول : انه لا يمكن التسامح بمثل هذه الجرائم الكثيرة ومن مسؤولية اسرائيل تامين سلامة وامن ورفاهية جميع السكان في المناطق التي تشرف عليها •

وقال السفير الاسرائيلي ان مخيمات اللاجئين خلقت ظروفا واوضاعامناسبة لما وصفه بعمليات الارهاب بالنظر الى ازدحامها ولذلك اضطرت السلطات الاسرائيلية الى اتخاذ اجراءات لضمان الامن في هذه المخيمات تطلبت شق طرق داخل المخيمات وقد انطوى هذا في بعض الاحيان على تدمير منازل •

ولكنه مضى يقول ان المأوى الذي وفر لاصحاب المنازل التي دمرت كان في معظم الاحوال افضل من منازلهم السابقة هذا بالاضافة الى انهم منحوا تعويضات •

وكان السيد رياض قداتهم اسرائيل في رسالته الى السيد اوثانت بالقيام بعمليات نسف يومية تشمل بيوت سكان غزة وتترك اولئك الذين تنسف منازلهم دون مأوى •

٦٠ الف ـ تتمة

كل معتقل •

وكان الرئيس انور السادات قد امر في شهر ايار الماضي بدراسة حالة كل معتقل واطلاق سراح كل من يثبت انه اعتقل بطريقة غير قانونية •

وقال السيد سالم ان هناك حوالي ٧٠٠ من المعتقلين الخطرين وهؤلاء لن يطلق سراحهم ، كما هناك حوالي ١١٣ الف شخص من المعزولين سياسيا ولكن العزل سيرفع عنهم بطريقة اوتوماتيكية في العام القادم • وقال انه من بين ١٦٠ الف شخص مدرجة اسماؤهم في قوائم الممنوعين من السفر تم بالفعل رفع اسماء ٦٠ الف شخص

واضاف ان اي مصري لن يمنع من العودة الى بلده وان الجنسية المصرية ستعاد الى الذين سحبت منهم والذين اثبتوا منذ ذلك الحين ولائهم لوطنهم•

اهتمام حثيث

توليه اسرائيل لقضية اعادة فتح القناة

ستوكهولم ـ يونايتدبرس ـ صرح السيد غدعون رفائيل المدير العام لوزارة الخارجية الذي يقوم حاليا بزيارة للسويد في مؤتمر صحفي اول امس بأن مسألة اعادة فتح قناة السويس للملاحة تلقى اهتماما حثيثا من جانب الحكومة الاسرائيلية •

واضاف ان اعادة فتح قناة السويس للملاحة يعود بالفائدة على جميع الاطراف المعنية بذلك

وردا على سؤال حول امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قال السيد رفائيل ان المبادرة بهذا الصدد موجودة في ايدي الحكومة السوفياتية وانه حتى اليوم لم تظهر اية اشارة تدل على ان الاتحاد السوفياتي ينوي استئناف علاقاته مع اسرائيل •

واضاف السيد رفائيل ان اسرائيل لا تعارض في اية مبادرة بهذا الصدد غير ان مبادرة كهذه لم تتم حتى الان•

واجتمع السيد رفائيل يوم الجمعة بالسيد كريستر فايكمان وزير خارجية السويد وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السويدية

وقد وصل مدير عام وزارة الخارجية الى ستوكهولم يوم الخميس الماضي كضيف على زميله السويدي الذي كان قد زار اسرائيل قبل حرب الستة •

غرق شخص في البحر الميت

اريحا ـ لمراسلنا ـ غرق شخص مجهول الهوية في البحر الميت بعد ... الفشخة وقام خمسة اشخاص من ... الفشخة بالنزول في البحر ... عليه غير انهم لم يتمكنوا من ... عليه كما وانهم لم يتمكنوا من ... الى الشاطىء فبلغ الامر للسلطات المسؤولة التي تولت ارسال عدد من طائرات الهيلكوبتر الى منطقة ... تولت انارة المنطقة بواسطة ... وفي نفس الوقت قامت طائرات الهليوكبتر بعملية التفتيش على الغريق والعمال الخمسة وبعد مضي ٦ ساعات متواصلة استطاعت الطائرات انقاذ العمال الخمسة اما الشخص الغريق فلم يستطع احد العثور عليه حتى الان •

قلق صندوق النقد الدولي ـ تتمة

اقفلت ابوابها طوال الاسبوع الماضي نظرا لازمة الدولار وانها ستعود الى مزاولة اعمالها يوم غد (الاثنين) وسيظل السعر الرسمي للجنيه الاسترليني ثابتا دون تغير وذلك بمعدل دولارين واربعين سنتا •

وستعود دول السوق الاوروبية المشتركة هي ايضا الى فتح اسواقها المالية غدا رغم فشلها في الموافقة على وضع سياسة مشتركة في ازمة النقد العالمية الراهنة •

وصرح السيد سفايزر رئيس صندوق النقد الدولي بعد ساعات من فشل الدول الاوروبية في وضع سياسة مالية موحدة بانه ينوي الالحاح على اتخاذ اجراءات عاجلة من اجل التوصل الى اتفاق على برنامج لاسعار العملة وللعودة بالنظام المالي الى حالته العملية الفعالة الدائمة • واضاف : انه ما لم تتخذ اجراءات سريعة فاننا امام خطر حلول الفوضى والتفاوت في اسعار العملة والتفرقة في العلاقات التجارية مما سيسبب عرقلة خطيرة للتجارة وسيقوض النظام الذي خدم العالم خدمة طيبة في الفترة الماضية•

وتؤكد اقوال رئيس صندوق النقد الدولي ان ازمة الدولار ما تزال بعيدة وان على المسؤولين في صندوق النقد الدولي الاسراع في اتخاذ الاجراءات اللازمة وهذا يعني انه قد يعقد اجتماع عاجل للدول الكبرى الاعضاء في الصندوق •

واصدرت وزارة المالية الفرنسية بيانا امس تناول بالتفصيل نظام المتاجرة بالعملات الاجنبية لدى اعادة فتح الاسواق المالية يوم غد •

ويقضي هذا النظام قيام سعرين احدهما للصفقات التجارية كالتصدير والاستيراد ويعادل السعر القديم والاخر قابل للتحويل ويتحدد وفق العرض والطلب •

ومن المتوقع ان تكون قيمة الدولار في السوق الحرة اقل بقليل منها في السوق التجارية •

وصرح السيد ويلي براندت مستشار المانيا الغربية بان حكومته على استعداد لاجراء مشاورات مع الحكومة الفرنسية بشأن الوضع في السوق المالية لاثبات حسن نية الحكومة الالمانية واضاف ان الحكومة الالمانية على استعداد ... مشاورات ثنائية مع الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة والدول الاخرى التي لها علاقة بالازمة ...

وذكرت مصادر موثوقة ان كلا من بلجيكا وهولندا ولوكسمبرغ ... امس اقامة اتحاد مالي مؤقت ... نطاق السوق الاوروبية المشتركة ... ابتداء من يوم غد •

بيان

لا جدال في أن المجالس البلدية القائمة هي مجالس شرعية حسب القوانين الاردنية والتعليمات العسكرية ومع اني اعتقد ان الظروف الحالية غير مناسبة لاجراء انتخابات بلدية الا اني نزولا على الرغبة التي يبديها بعض الطامعين من ابناء هذا البلد ارحب باجراء انتخابات بلدية باقرب وقت ممكن اذا رأت السلطات المسؤولة وجوب اجراء مثل هذه الانتخابات •

صالح عبده
رئيس بلدية اريحا

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

ـحـرة :

ـظـة الحقيقـة

ن حلقات مسلسل ـ الساحرة ... ـلة عن بعضها ، وكل حلقـة ـلة قائمة بذاتها ، الا ان حلقة ـبوع تعتبر امتدادا لحلقـة

الماضي • فقد شاهدنا في الاسبوع الماضي كيف ان سمنتا، بطريق الصدفة ان ابنتها تجاوز عمرها السنة الواحدة ، ـالت عنها قدرتها على السحر ،وانها قامت بحث انها تحرك الدمى ـها وتطير في الفضاء، وتحط بـين ، وفزعت سمنتا لهذا الاكتشاف ـجابت تعلم انه لن يسر دارين الطفلة الذي ذاق الويل من سحر ووالدتها اندورا • وكانـت اشد الجميع فرحا •• لقـد الان ان هناك وريث لابنتهـا بكل خصائصها ومميزاتها •

ـر دارين ان يتأكد ان ابنتـه ـفلة عادية لا تختلف عن سائـر ـل ، لذا فقد استدعى الطبيـب ـها • وكم كان سروره عندما قرر ـالطبيب ان تيانا طفلا طفلة عادية •• ـد مرس لادي رئيس دارين في شركة الدعاية التي يعمل بها ، وقرر ان تيانا مركز الثقل في حملة الدعاية ينوي القيام بها للترويج لاحـد ـات شركة كبيرة للعب الاطفال • ، فقد اصطحب الاب ابنته الـى مصوري الاطفال في المدينة ،ليقوم ـاط مجموعة من صور الدعاية لها ـما انفردت تيانا بالمصور في قاعة ـور ، اوشك ان يغمى على المصور ـلتح بدات الطفلة تزاول قدرتها ـلزلية على السحر وبدات الدمـى ـركبات الملونة تطير في الفضاء ، ـلكل اطارا بديعا يحيط بها اثناء ـورا ديرها •

اذا كانت سمنتا قد ادركت هـا الاكمة ، وعرفت سر الدمـى ـابحة في الفضاء ، فقد عزا دارين ـال قدرة المصور الخارقة ، الذي ـطاع ان يصور الدمى السابحة في ـلهواء دون ان يبدو اقل اثر للخيوط

الذي قرر دارين ان يقيم حفلة كبرى ـداره ، بهذه المناسبة السعيدة ،بعد ـاصبحت ابنته الصغيرة ـ موديل ـة ناجح •• والى هذه الحفلة ـي رئيسه لادي تيت مع زوجته لويز ـع من زملائه في العمل ، ويحضر بان الكبار الذين يتعاملون مـع ـركة •• وعندما تبلغ الحفلة ذروتها ـون دارين في قمة سروره وانشراحه ـ الاثاث يتطاير في الفضاء ، وتعم ـوضى ، ويختلط الحابل بالنابل ـزع بالاعجاب ••

ـيا كان احد من المدعوين يستطيع يتصور ان سر هذه الاعمال الخارقة السحر الذي زاولته طفلة لا تتجاوز ـسنة الاولى من عمرها ••

الان ، ادرك دارين ان فرحته كانت ـابقة لاوانها ، وان ابنته تيانا التي ـها الى حد العبادة هي ساحرة كامها ـه من الان فصاعدا ، سيعيش مع ـحرتين بدلا من ساحرة واحدة •

ـشخص واحد بات تلك الليلة قرير ـان مطمئنا مرتاحا ، انها العمة كلارا ـي حضرت الحفلة ورات بام عينيها ـ ان الجيل الجديد الذي تمثله ـانا قد ورث مبادىء السحر وطبقها احسن وجه •• واذا كانت تيانا ـ لا تتجاوز السنة قد استطاعت ـحقق مثل هذه المعجزات فما الذي ـستطيع عمله عندما تبلغ سـن ـرشد ••

ـوعدنا مع الساحرة الصغيرة تيانا السابعة والنصف مساء • ترجمة ـية وعبرية مع الشريط •

التلفزيون الاسرائيلي برامج اليوم

ـ٦٫٠٠ عائلة فوغل ٦٫١٢ برنامـج ـمي لابناء الشبيبة ، ٦٫٣٠ سامي ـوسو ، ٧٫٠٠ النشرة الاخبارية ـورة ٧٫١٥ اضواء على الاحداث

ـ٧ سحر وسحرة ٨٫٠٠ نشرة اخبار ـ٨ ندوة ٩٫٠٠ عمل ومغامرة ٩٫٥٥ ـة اخبار ١٠٫٠٠ برنامج خاص تقدمه ـة الوصلات

فكاهة اليوم

السيدة ـ لماذا تركت الخدمة اخر بيت كنت تشتغلين فيه ؟

الخادمة ـ ساخبرك اذا قلت السبب الذي من اجله خرجت ـ خادمة كانت تشتغل عندك ؟

حكمت المحكمة

الحب كـده ؟ ؟

بقلم : شالوم درويش

عبدو حابب غندوره

نعم احبها واحبته

وكان ذلك قبل ان تتزوج لكنها لم تتزوج منه

لماذا ؟

لانها عندما شاورت عقلها واغفلت احاسيس قلبها وجدت ان فـارق العمرين بينهما كبير فاختارت القطيعة وتزوجت من سليم ولكن عبدو لـم ييأس من حب غندوره بل ظل على العهد مقيما وصار يحلم انها لا بد ان ترجع اليه وتعاشره في غفلة عـن زوجها • لكن امله خاب وعاد فـي محاولته خالي الوفاض صفر اليدين لان غندوره احبت زوجها سليما بالحق والحقيق فهي لا تريد عبدو ولا غيره بديلا عنه فقد انصرفت عن عبدو الى غير رجعة وظل عبدو العاشق الولهان لا يهدا له بال ولا يستقر له قرار ما لم يسترد الغزال الشارد • فجرب اول ما جرب ان يتقرب الى زوجها يتظاهر بالود ويبتغي القربى حتى استطاع ان يكتسب ثقته ويحوز على صداقته فاصبح الاثنان الزوج والعاشق صديقين حميمين لا يكادان يفترقان واضحى عبدو من اهل البيت يدخل الدار بغير كلفة انى ومتى شاء • دون ان يثور في قلب الزوج مثقال ذرة من الشك في نيات عبدو ولا في امانة غندوره •

واذا استطاع عبدو ان يتسلل الى بيتها فحاشا ان يكون قد استطاع ان يتسلل من جديد الى قلبها لانها بعد ان اخرجته قفلت عليه بالمزلاج وسدت عليه فكان وداعا بلا رد وجزرا بلا مـد •

فغندوره لا تريد ان ترحم عبدو حتى ولا بلفتة او بالتفاته فسبحان مبدل الساعات ومغير الاحوال •

اسمر يابو شامة !

فكر عبدو وامعن في التفكير حتـى تفتق ذهنه عن مكيدة فراح الى اخي الزوج كما لو كان مدفوعا بغيرة اخوية وحمية مثالية لصديق مخدوع وقص على الاخ حكاية من نسج الخيال عـن خيانة زوجة اخيه لزوجها يقول انها تخون سليما في عرضه ولكن مع من ؟ الجواب هو حنكر الشاب الحليـوه الاسمراني الذي يتردد عليها في غفلة من زوجها المخدوع •

وكانت هذه الوشاية اول الغيث فقد حق على عبدو ان يثبت ما اختلقه الخيال فدبر الامر بان ارسل حنكر الى بيت الزوجة ليستطلع امرا ما • وكل ذلك لكي يرى الناس ان حنكرا يتردد عليها في دارها ولم يكتف عبدو بهذه الترهات بل انه اضاف ضغثا على اباله • فها هو سليم يتلقـى بالبريد رسالة من مجهول يشي به اليه زوجته متهما اياها بالخيانة •

ولكن متى واين ؟

انها تفعل ذلك في رابعة النهار عندما تكون يا سليم في عملك - في هذا الوقت بالذات تعرف الخائنة كيف تتسل من عملها وتعود الى دارها حيث ينتظرها ذلك الاسمر ابو شامة كي يفترشها عندما يكون العرق يتصبب من جبينك في عملك المضني عياء وتعبا يا مغفل يا ذي القرنين يا من تستبيح زوجته عرضه في غفلة منه !!

فاذا اردت يا سليم ان ترى بام عينيك ما يجري في عقر دارك وعـلى فراشك فما عليك الا ان تعود الى بيتك يوم الاربعاء وقت الظهيرة • ادخل الدار خلسة وتستر تحـت السرير كي ياتيه ظهرك يحملهما وهما يلتحمان ويتحولان الى جسد واحد فاذا فعلت ذلك وفاجاتها انفتحت عيناك وانفرج همك وذابت قرناك !

المـــوت !

تساءلوتني وماذا بعد كل هذا اقول لكم : الموت والفجيعة ! فقد وجـد سليم بعد زواجه بشهر واحد جثة هامدة في حمام داره والعياذ بالله !

فعندما عادت الزوجة من عملها في نفس ذلك اليوم الذي استدرج فيه سليم على مفاجاتها لضبطها متلبسة بالجريمة وجدت زوجها ميتا لا حراك فيه فمن القاتل ؟

كان مما عثرت عليه الشرطة الى جانب القتيل شهود ثلاثة : مقعد سكمله منفصل عن الارجل وسكـين مثلمة وحجر بلوك •

وكان الاسكمله من اثاث الدار انفصل مقعده عن ارجله الاربع •

اما السكين فهي سكين مطبخ عادية لكنها دخيلة مثلها مثل حجر البلوك هذه الاشياء الثلاثة قادت المحققين •••• الى عبدو ••• فقد وجـد البوليس بصمة كفه على مقعد الاسكمله (الكف دون الاصابع) اما السكين فقد كانت مشحذة حديثا شحذا خشنـا وتوفرت شهادة بان عبدو كان فـي مشحذة للسكاكين قبل وقت قصير وفي ذلك اليوم بالذات كانت المشحـذة الناعمة معطوبة فطلب شحذ السكين فاشحذت بالمشحذة الخشنة •

اما عن حجر البلوك فقد رؤي عبدو قبل يومين او ثلاثة من وقوع الجريمة يحمل بيده حجرا يشبه هذا الحجر بالشكل والحجم عندما كان يمر في ساحة الدار الخارجية وهكذا فـان الخيوط كلها قادت البوليس الى عبدو باعتباره الذي اقترف هذا الجـرم الشنيع مدفوعا بغيرة عمياء تاكـل القلب وتعمي البصيرة كي يزيح عن طريقه هذا الرجل الذي ظفر دونه بمنية القلب • وهكذا سيق عبدو الى المحكمة المركزية بتل ابيب حيث جرت محاكمته •

يلاحظ ان النيابة لم تستطع ان تقدم للمحكمة بينة مباشرة كشاهـد عيان على ان عبدو بالذات هو هو الذي اجهز على فريسته ولكنها اعني النيابة تقدمت بالبينة المعروفة بالقرينـة القاطعة(*) على ان عبدو هو الـذي اقترف الجريمة •

وهكذا تجمعت الاسباب الثبوتيـة والدلائل المقنعة على ان عبدو لا غيره هو هو الذي قتل سليما ظلمـا وعدوانا •

ولكن كيف ومتى فعل عبدو ذلك ؟ هذا ما ستعرفه يا سيدي القارىء في مجريات استماع الاستئناف في المحكمة العليا باورشليم •

ولعلي استعجلت الامر وربطـت العجلة قدام الخيل فقد كان حقا علي اولا ان اقول ان للمحكمة المركزية بتل ابيب حيث جرت محاكمة عبدو ادانته بالقرينة القاطعة بجريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والتصميم بموجب المادة ٢١٤ (ب) من قانون العقوبات لسنة ١٩٣٦ وكان مفروضا ان تحكم عليه بالاعدام شنقا ولكن عقوبة الاعدام الغيت في اسرائيل لذلك فرضت عليه المحكمة عقوبة السجن مدى الحياة •

وفي الاستئناف

سردت المحكمة العليا في قرارهـا الاستئنافي تلك الوقائع التي قراهـا القارىء في مستهل هذا المقال فجاءت على ذكر العلاقة الغرامية التي كانت تربط عبدو بغندوره قبيل زواجهـا من سليم وما كان من محاولات عبدو اليائسة لارجاع عقرب الساعة الـى الوراء جريا وراء القلب النفور بغير طائل وما كان من حكايـة الاسمراني والرسالة الواشية •

قالت المحكمة وهذا الكتاب الواشي هل كان مجرد محاولة لزرع النزاع والشقاق بين الزوجين ؟

تعال انظر معنا • ان القتل وقع حصرا في نفس اليوم الذي استدرج فيه الزوج الى المترب لمفاجاة زوجته عند تلبسها بالخيانة • في تلـك الساعات التي كان يجب ان يكون كل واحد من الزوجين في مكان عمله فقد ثبت ان المغدور قد تذرع بشتى الاعذار كي يستاذن في الخروج من عمله لساعة من الزمان فذهب الى غير رجعة •

والسؤال الذي يتطلب الجواب هو اين كان المتهم في وقت ارتكـاب الجريمة ؟

ان الوقت الذي وقعت فيه الجريمة قد جرى تحديده بالضبط فان عقارب الساعة المحطمة على يد القتيل توقفت على الواحدة وتسع دقائق وقبل نصف ساعة من ذلك الوقت شوهد سليم حيا يرزق وفي مساء نفس اليوم قبض

> ### المنبر الحـــر
>
> في مقالي السابق بعنوان الاباء ياكلون الحصرم •• اتيت على اراء جريئة وردت واستهجنت فيهـا المحكمة العليا بشدة ما يدعيـه بعض الرجال لانفسهم من حـق افتراش زوجاتهم رضين او ابين وهددت فيه المحكمة العليا مثل هؤلاء الازواج الذين يتمسكون بحق موهوم عفا عليه الزمن بقولها ان قانون العقوبات يقف لمثل هؤلاء الازواج بالمرصاد •
>
> وعلى علمي اثار راي المحكمة هذا جدالا عنيفا بين الرجـال والنساء على حد سواء وفي غمرة هذا الجدال رايت ان ادعو القراء الى هذا المنبر الحر يكتبون فيه عن ارائهم الجريئة في هذا الموضوع الحساس وانا لقرائي وقارئاتـي بالانتظار •

على المتهم وفي استجوابه طلب منه ان يسرد كل حركاته وسكناته في ذلك اليوم منذ الصباح حتى ساعة القبض عليه وقد تعمد عبدو في جوابه ان يخفي وجوده في مكان الجريمة وقت حدوثها ولكن محاولته هـذه باءت بالفشل الذريع فقد ثبت بالتحقيق ان ما ذكره عن تحركاته في ذلك اليوم كان مليئا بالاكاذيب الملفقة ويكفي القول ان النيابة اثبتت في المحكمة ان المتهم غاب عن عمله من الساعة ١٠ و ٤٥ دقيقة في الصباح حتى الساعة ١٤٫٠٠ وهذا وقت فيه الكفاية وزيادة للذهاب الى بيت الزوجية قبل وصول الزوج والتخفي هناك بانتظاره ثـم الاجهاز عليه والعودة الى العمل فـي الساعة الثانية بعد الظهر وكان امرا لم يحدث •

لقد بذل محامي الدفاع جهودا جبارة لتشكيكنا فيما اذا بلغت الاسباب الثبوتية حقا درجة القرينة القاطعة لادانة المتهم فقد بدا معركته الضارية بهجوم كاسح على ما نسبته المحكمة المركزية للمتهم من بصمة الكف على مقعد الاسكملة الملطخ بالدم هـذا الدم الذي ثبت بالتحليل انه دم انسان من نوع دماء المتهم والقتيل معا • قال محامي الدفاع في ذلك ان المتهم تردد على بيت القتيل فهـل يستبعد ان يكون قد امسك بالاسكمله من المقعد ليحركه فترك بذلك عـلى المقعد بصمة الكف ثم جاء الدم فغطى البصمة ؟ الحق لو كان قد ثبت مثل هذا الاحتمال لكان الشك قد راود الوجدان في قيمة اكتشاف هذه البصمة على المقعد ولكن النيابة قد افلحت في اثبات ان البصمة هي بصمة كـف كانت ملطخة بالدماء فهذا الطبيـب المختص الذي شهد الى جانب الدفاع قال :

«ان البصمة هي بصمة كف ملوثة بسائل كالدم» •

واضافت المحكمة :

وبعد هذا فلكي ينجح محامـي الدفاع في محاولته الجريئة بقي عليه ان يثبت ان الدم الذي تلوثت به الكف هو دم المتهم نفسه من جـرح سابق في يده ولكن ما الحيلة وفي غداة اليوم الذي وقعت فيه الجريمة فحص المتهم فحصا طبيا دقيقا فلم يعثر الفاحصون على كف اليد اي اثـر لجرح مهما كان •

يقول المحامي : هناك احتمال اخر هو ان الكف مرت على جرح في موضع اخر من الجسد فتلوثت • فليكن • ولكن البينة لم تقم على ان هذا حصل فعلا لان المتهم نفسه قد ذكر فـي شهادته انه انما حلق ذقنه في هذا الحمام قبل يومين فقط ولما انتهى من الحلاقة غسل وجهه ويديه جيـدا اضف الى كل ذلك ان الاسكملة بحسب شهادة الزوجة هو من اثاث المطبخ وكان خاليا من كل شائبة بعد اخر مرة زار فيها المتهم دارها قبل الفاجعة

هات اذن نمر مر الكرام على البينات التي تجمعت لتلقي على عاتق المستانف مسؤولية هذا الفعل الاجرامي الشنيع

اولا ـ بصمة الكف الملوثة بـدم انسان من نوع دم القتيل على اسكمله استعمله القاتل في الاجهاز عـلى القتيل •

ثانيا ـ السكين • لا لانها من نوع السكين التي كانت في حيازة المتهم فحسب بل لانها وجدت مشحذة شحذا خشنا وثبت ان المتهم بالذات قبـل ساعات قلائل فقط من وقوع الجريمة اشحذ سكينا مماثلة شحذا خشنا في مشحذة خشنة بعد ان وجدت المشحذة الناعمة معطوبة •

ثالثا ـ حجر البلوك الذي وجد الى جانب المغدور وقد ثبت ان المتهـم شوهد في ساحة الدار وبيده حجر بلوك مشابه •

رابعا ـ دافع الغيرة والنقمة •

خامسا ـ الكذبة التي اختلقها في سرد حركاته وسكناته في يوم الجريمة

سادسا ـ حكاية الاسمراني والكتاب الواشي الذي ثبت انه بخط يـد المتهم •

وعلى هذا اضافت المحكمة قولها : لعل من المفيد ان تقول شيئا عن حجر البلوك الذي وجدت المحكمـة المركزية انه استعمل لتحطيم جمجمة القتيل وما برهنت عليه النيابة من ان الكسور والجروح التي ظهرت على الجمجمة حدثت بقوة الحجر باعتباره الثقل والاقوى من مقعد الاسكملة ومهما كان من الامر فالسؤال الذي قد يتبادر الى الذهن هو ما دام المتهم قد شوهد في باحة الدار وبيده مثل هذا الحجر قبل يومين او ثلاثة من وقوع الجريمة فاين اخبا الحجر كل هذه المدة ؟

الجواب على ذلك هو ان المتهم كان قد استعار مفتاح الباب بحجة مـن الحجج ليضع ساعات وفي هذه الساعات استطاع ان يصنع مفتاحا لنفسه يدخل به شقة الزوجين متى شاء في غيابهما فلا يستبعد ان يكون قد دخل الدار واخفى الحجر في مكان متزو لكـي يستعمله لاقتراف الجريمة ومهما كان من الامر فقد وصف الحجر انه الاخر كان ملوثا بالدم •

والان لنات على محاولات محامـي الدفاع لهدم ما بنته النيابة فـي موضوع الدوافع التي دفعت المتهم الى ارتكاب الجريمة وهذه المحـاولات انحصرت في نقطتين :

الاولى حكاية الاسمر التي ارسله المتهم الى دار الزوجة قبيل الجريمة بحجة ايلم والثانية الرسالة المجهولة التي استدرجت القتيل الى الفخ قبل ستة ايام •

لا ينكر الدفاع ان الحليـوه الاسمراني زار الزوجة في دارها فعلا ليسالها قضاء حاجة تافهة ولكن الدفاع يتساءل من اين للمحكمة ان المتهم هذا هو الذي كلف الاسمر بالذهاب الى الزوجة ؟

صحيح ان حنكر نفسه شهد فـي المحكمة انه في ذهابه الى الزوجة انما كان مرسلا من قبل عبدو ولكن المحكمة قررت انها لا تصدق شهادته جملة فلماذا تصدق منها هذه النقطة بالذات؟

اجابت المحكمة العليا :

ان المحكمة المركزية بحثت وعثرت على ادلة مساندة كثيرة تؤيد ان حنكر انما كان رسول عبدو لا غيره وليس لنا ان نتدخل فيما قررته المحكمـة المركزية من وقائع •

اما عن الرسالة الواشية فالمتهم مع انه اعترف بانها مكتوبة بخطه الا انه ادعى ان كل ما فعله لا يعدو الاستنساخ عن الاصل الذي كان بيد القتيل الذي طلب منه ذلك لكـي يقارن الخطين ويتاكد ان كاتب الرسالة ليس عبدو . قالت المحكمة العليا •

بديهي ان لهذه الرسالة اهميـة خاصة لان كاتبها هو الذي استدرج القتيل الى الفخ الذي نصبه لقتله في وقت كان فيه القتيل يجب ان يكون في محل عمله •

من هنا يمكننا ان نتفهم مقـدار الاهمية التي يعلقها الدفاع على هذه الرسالة •

ولكن ما العمل والمحكمة المركزيـة سبق ان قررت فيما اعتمدته من وقائع القضية ان هذه الرسالة هي الاصل وانها مكتوبة بخط يد المتهم بعد ان استمعت الى شهادة الزوجة التي قالت ان هذه هي الرسالة الاصلية وعرفت ذلك بعد ان فحصت نوع الورق اضف الى ذلك ان المتهم لم يذكر في افادته في البوليس حكاية الاستنساخ التي يظهر انه استنبطها متاخرا •

افتونا ماجورين !

وهنا انتقلت المحكمة العليا الـى حل لغز حير عقول الحكام : وهذا اللغز ينحصر في ان المتهم بعد ان غاب عن عمله لارتكاب الجريمة عاد الى العمل في الساعة الثانية بعـد الظهر وهو يلبس نفس الملابـس وينتعل نفس الحذاء الذي كانت عليه في الصباح •

عاد وملابسه نظيفة وحذاؤه لامع لا اثر عليها لبقعة من دم فكيف حدث ذلك وكيف لم يصبه رذاذ الـدم المتدفق من الجروح القاتلة ؟

وقد وجدت المحكمة الجواب لهـذا السؤال ايضا قالت :

ان المتهم الذي دبر الجريمة باحكام كهذا اختبأ بانتظار فريسته وهو عريان تماما بعد ان نزع عنه الملابس والحذاء وبعد ان اتم ما صمم على اقترافه اغتسل في الحمام جيدا جيدا ولبس ملابسه التي ظلت نظيفة وهذا هو تفسـير وجود مياه مشبعة بالدماء في حوض الحمام •

واضافت المحكمة العليا قولها : ـ لقد اجادت المحكمة المركزية والحق يقال فيما قالته في حيثيات الحكم :

ـ ان البينات التي اقامتها النيابة لا تعدو ان تكون اسبابا ثبوتية منها الضعيف ومنها القوي ولكنها مجتمعة تشكل القرينة القاطعة ضد المتهم حتى بعد ان اخذنا بنظر الاعتبار كافـة الاحتمالات والامكانات لصالحه •

اننا تعلم حق العلم مقدار ما يلزمنا من حيطة وحذر في ادانتهم بالاستناد الى القرائن القاطعة ففي كل محاكمة جنائية يترتب علينا ان نقتنع قناعة لا يخامرها اي شك في هوية الجاني

لقد راعينا هذه القاعدة تماما وساءلنا انفسنا وحذرناها من مغبة الاشتباه ثم قررنا بالاجماع وبدون تردد ان عبدو هو القاتل وكان اخر محاولة قام بها الدفاع تساؤله : اذا كان عبدو قد دبر هذه الجريمة بمثل ما وصفتـه المحكمة من مهارة وذكاء ، كيف يعقل من انسان كهذا ان يعد للقتل الات كهذه الات بدائية كاسكمله والسكين المثلمة وحجر البلوك ؟

والجواب على سؤال الدفاع هو ان السبب في ذلك منشاه فضاضة الطبع وجفاف الميول لدى المتهم وهذا مـا برهنت عليه الوحشية التي ارتكبت فيها الجريمة مثال ذلك ان الاصابع التي اطبقت على عنق القتيل شققت عضلات العنق وكسرت غضاريـف الحنجرة تماما •

وعليه قررت المحكمـة العليا رد الاستئناف وتصديق حكم المحكمـة المركزية في الادانة والعقوبة •

(*) القرينة القاطعة : هي الامارة البالغة حد اليقين مثلا اذا خرج احد من دار خالية خائفا مدهوشا وفي يده سكين ملوثة بالدم ودخلت الـدار ورؤي فيها شخص مذبوح فلا شك في ان الشخص الهارب هو القاتل ولا يلتفت الى الاحتمالات الوهمية الصرفة كالذهاب الى ان القتيل ربما انتحر اذ لا عبرة للتوهم (المادة ١٧٤١ من مجلة الاحكام العدلية) •

ناس من الناس

حـريـة الرأي

بقلم : واحد من الناس

السلاح احمله او اتقلده ، ولا اطيقه ، كالنار يلسع يدي وقلبي ! من اين لي ان اكون انسانا ، وهذا الجسم الثقيل البارد تحت ردائـي او في حزامي ؟

أهذه هي الوسيلة التي تبقـت للدفاع بها عن حرية الراي ؟ لو كان لي ان اصرح ، لسالت نقابة الادباء او نقابة الصحفيين رايهما في الوسيلة الملائمة ، لكن ما دامت الحواجز لم ترفع بعد بيننا ، فانني اسالها من وراء حجاب • «هل نرضخ لتهديـد الافراد او الجماعات ، كلما عن للبعض ان يرى بين السطور ما يتوهم ان فيه اهانة هو المقصود بها دون غيره ؟»

«هل نؤلف رابطة او عصبة تتولى الدفاع والمساندة ضد اضطهاد اصحاب الراي ؟»

من يدري ؟ ربما كان الحال يتطلب تكوين عصابة مسلحة للدفاع عـن النفس وعن حرية الكلمة . اذ النفوس قد لوثها المرض !!

لا اريد •• لا •• لا اريد ان اضع يدي عليه •• او اضعه في يدي هذا الجسم البارد الثقيل الذي كلـف المئات !

لم اخلق لهذا ، ولم يخلق صاحب راي لان يستخدم عضلاته في الدفاع عن نفسه الا اذا واجهته الوحوش !! لكننا ـ ايضا ـ لن نديـر خدنـا الايسر ، مهما كانت الظروف !!

هل وجـد الانسان سر الصحة على سطح القمر ؟ • • •

بـاريـس ـ ن•ا•ب ـ أخذ الاختصاصيون يبحثون على ضوء رحلة (ابوللو ١٥) الاخيرة عن أصل القمر وعن كيفية تطـوره في المراحـل التاريخية البعيـدة • والرأي السائد الان هـو ان هـذا الكوكب (الميت) انما تكون عن شبه اعصار عنيف دام نحـو مليار سنة •

لذلك اعتبروا رحـلة الفلكييـن الامريكين الى هذا الكوكب رفيـق الارض . اشبه بسفرة الى الوراء في ظلمات العصور الجيولوجية الكثيفـة السر • فانهم منقادون الى الرجوع الى اصل التكوين •

والفائدة من اكتشاف اسرار القمر هي ان هذا البحث يكشف السر ايضا عن اصل تكوين الكرة الارضية • فانما القمر في نظرهم مثل المختبـر الممتاز لتحليل أصل الارض •

قالوا ان القمر كان منذ ـ اربعـة مليارات سنة ـ كتاية عن قطرات من بخار الماء وعن غيوم من الغازات الملتفة المتكثفة في الفضاء الفسيح • ثم ارتفعت حرارة الغازات ارتفاعا شديدا فتحولت كتلة القمر الى ما يشبه الكتلـة المعدنية الذائبة في فرن الحداد •

ثم لما تبردت على المراحل الزمنيـة تشات حولها قشرة صلبة واتخذ القمر شكله الحالي اثر وابل الاجرام السماوية التي تساقطت عليه كالمطر مدة ملايين السنين •

ويتبين من تحليل حجارة القمر ومن عشيم الصخور التي حملها الى الارض كل من رائد سفينة ـ ابوللو ١١ ـ و ـ ابوللو ١٢ ـ انها كانت قد تكونت منذ نحو ثلاثة مليارات سنة •

وفضلا عن ذلك فقد تبين للباحثين ان تراب القمر يصلح لبعض المزروعات بمثابة سماد تخصيب ، وخاصـة للخشار الاولي والطحلب البدائي • ولكن النبات المتقدم لم يتاثر بهـذا السماد ، مما ادهش العلماء •

واغرب من كل غريب انهم جربوا محلولا من تراب القمر المخلوط ببعض السوائل في المخابر فوجدوا ان هـذا المركب انما يتلف ثلاثة اجناس مـن الجراثيم المرضية التي عجز الطـب الارضي عن اتلافها حتى الان •

ولذلك يتساءلون : هل وجد الانسان على سطح القمر سرا لم يكن بالحسبان، اي سر الصحة البشرية ؟

هبوط اسعار حزام العفاف في انكلترا

تاتي انكلترا في طليعة الـدول المصدرة لحزام العفاف او زنار العفاف، كما يسمونه ايضا •

وكانت الحكومة الانكليزية تستوفي على هذه البضاعة رسما قدره نصف جنيه استرليني• ثم الغت هذا الرسم فاصبح حزام العفاف يباع في انكلترا بخمسة جنيهات •

وقال احد ارباب هذه الصناعة ان حزامه مرسوم حسب تصميم كان دارجا في اوروبا في القرن الثالث عشر ، وانه يصدره الى الكثير من الدول الاجنبية• وقال ايضا ان هذه التجارة تدر على الخزينة البريطانية كميات لا بأس بها من العملة النادرة . ولها سهم وافر في تقويم ميزان المدفوعات الخارجيـة البريطانية ••

ويذكر ان حزام العفاف او زنـار العفاف كان شائعا في العهد الاغريقي القديم ، وهو حزام له قفل ومفتاح ، وكان الرجال المتزوجون كلما ذهبوا الى الحرب يطوقون زوجاتهم بحـزام العفاف ويحملون معهم مفتاح القفل وهكذا يبقى بالهم مطمئنا على طهارتهن ما داموا غائبين عنهن •

واعجب العجيب ان تبقى هذه العادة شائعة في بعض البلدان حتى في العصر الحاضر ••

بعض قضايا الاطرش

كما بينتها مناقشات مؤتمر باريس

باريس ـ ن•ا•ب ـ توافد ستة الاف أطرش مـن القارات الخمس الى باريس حيث أقيم مؤتمرهم العالمي السادس في مقر منظمة اليونسكو • ومنهم ذلك الفتى الياباني الذي جاء مـن طوكيو الى باريس على الدراجة العادية واستغرقـت رحلتـه ثمانية أشهر وتصادف المؤتمر مع ذكرى انقضاء عشرين سنة على ميلاد الاتـحاد الدولـي للمصابين بالطرش ، وهـو اتحاد يضم ٤٧ دولة ، ومنها الجزائر وغانا وزمبيا الخ •

اما مجموع عدد المصابين بهذه العاهة في مختلف اقطار العالم فانه يقدر بنحو ٢٥ مليون اطرش •

ومن الجديد في هذا المؤتمر المنعقد مؤخرا بباريس ، ان المناقشات تناولت مصاعب الذين يصابون بالطرش اثر حادث طارىء • فان لهم قضايـا ـ نوعية ـ كما اوضحه الاطباء وخاصة علماء الاجتماع • وتختلف قضاياهم عن قضايا المصابين بالطرش منـذ الولادة •

وفضلا عن مصاعبهم الخاصة فـي الانسجام مع المجتمع ـ السـامع ـ والمجتمع ـ الصامت ـ أيضا ، يلاحظ ان عددهم يتزايد في العصر الحديث بنسبة تثير القلق والاسباب الاولى في هذا التزايد هي تكاثر حوادث السير وحوادث العمل ثم تفـاقم الضجـة والصخب في المجتمعات الصناعية •ففي فرنسا مثلا اصبح عدد هذه الفئة يناهز ٧٠ الفا •

ومن مآسي المصابين بالطرش بعـد سن البلوغ ، انهم يصبحون منعزلـين في ان واحد عن المتمتعين بالسمع وعن المصابين بالطرش منذ الولادة اذ لا يفهمون ـ لغة ـ الاطرش • وفضلا عن المآسي العائلية الحاصلة عن هذا الوضع ، يضطرون في معظم الاحيان الى البطالة وينتقلون الى الفقـر والشقاء •

ولذلك طلب اعضاء المؤتمر مـن الحكومات ان تفرد عناية خاصة لهذه الفئة الاجتماعية وان تنشىء لاجلهـم مؤسسات وتهتم بتوفير عمل ماجور لهم يتناسب ووضعهم الجديد •

مجادلة حول لغة الاطرش

احتدت المجادلة في هذا المؤتمر حول ـ لغة الاطرش ـ فهناك عدة لغات • منها اللغة الطبيعية الغريزية اي لغة الاشارة العفوية • ولكن هذه اللغة بدائية مركبة من عدد ضئيل مـن الاشارات التي ربما لم يفهم مدلولها الا القليل من الناس •

ثم هناك ـ الاشارة الهجائيـة ـ المبنية على الاشارة ايضا ، ولكن كل اشارة تدل على حرف من حـروف الهجاء • ومنذ عشرين سنة اخذت تتكون لغة دولية للتفاهم بين المصابين بالطرش • واصبحت هذه اللغة تتركب من سبعمئة اشارة وبعض اشارات هذه اللغة معد للسامعين • مثال ذلك ان مدلول ـ الفن ـ انما يعبر عنـه الاطرش برفع ساعديه الاثنين الـى السماء بمنتهى الخشوع كانه يقـدم قربانا الى الله ••

والمدرسة الفرنسية لم تزل تنادي بلغة الشفاه اي قراءة المعاني على شفتي المتكلم • وحسب هذه المدرسة ينبغي ان يفهم الاطرش مراد الناطق بواسطة حركات شفتيه • ولكن هذا الاسلوب لا يصلح الا بين الاطرش والناطق •

ولا بد ، حسب المدرسة السوفياتيـة والاميركية والايطالية والسويدية ، من مزج لغة الاشارة بلغة الشفاه حتـى يستطيع الاطرش ان يفهم مراد اخيه الاطرش ومراد الاخرين ايضا في المجتمع الناطق والسامع •

التحرك السياسي ـ تتمة

الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ، حيث من المقرر ان يناقش الموضوع الشرق الاوسطي في نطـاق حملة سياسية عربية ـ سوفياتيـة مركزة يجري الاعداد لها في هذه الايام• واذا كان من جملة اهداف المساعي السلمية الامريكية تجنب اثارة النقاش حول الشرق الاوسط في الامم المتحدة، فالذي يبدو حاليا هو انه لن يكون هناك مناص من اثارة هذا النقاش الا اذا تمكنت الولايات المتحدة من الاعلان عن خطوات جديدة تقنع الاطراف ذات العلاقة بجدواها في تحقيق تحـرك ويجابي في موضوع التسوية السلمية الجزئية او الشاملة •

التكتيك المصري تجاه امريكا

ويلاحظ المراقبون السياسيـون ان القاهرة تتبع تكتيكا خاصا مع الولايات المتحدة في مرحلة الاعداد الحاليـة للمعركة السياسية القادمة • فعلى الرغم من الركود في المساعي السلمية الامريكية . وعلى الرغم من اقتنـاع القاهرة بفشل مهمة سيسكو فـي اسرائيل ، فان الناطقين المصريـين يمتنعون عن مهاجمة الولايات المتحدة بشدة ويكتفون بانتقاد سياستها وعدم اتخاذها وسائل الضغط ضد اسرائيل• والمعتقد أن هذا التكتيك المصـري يستهدف عدم قطع الجسور مـع الامريكيين ، وذلك اولا لان الرئيس السادات ما زال يامل في امكـان الوصول الى تسوية عن طريق الوساطة الامريكية وثانيا للحيلولة دون وقوف الولايات المتحدة كليا الى جانـب اسرائيل في المعركة السياسية القادمة، خصوصا وان واشنطن لا يمكن . في نظر القاهرة . ان تكون راضية عـلى الموقف الذي ابدته اسرائيل فـي المحادثات مع سيسكو •

ولا تستبعد المحافل السياسية في القدس ان تحاول واشنطن استغلال الضغط الذي ستتعرض له اسرائيل في مناقشات الامم المتحدة لاقناعهـا بوجوب ابداء تنازلات في مواقفهـا المبدئية • ولكن الامل في امكان تحويل اسرائيل عن مواقفها المبدئية يبدو ، في نظر المراقبين ، ضعيفا جدا ،وخاصة في مثل الاوضاع والظروف التـي يجتازها العالم العربي حاليا مـن حيث انعدام الاستقرار وقيام تكتلات تضع معاداة اسرائيل في مقدمة اهدافها ومخططاتها • فاتحاد الجمهوريـات العربية بين مصر وسوريا وليبيا ،حتى اذا كان لا يغير من الاوضاع الاساسية في المنطقة كثيرا الا ان قيامه قـد يخلق اوضاعا عسكرية جديدة لا يمكن لاسرائيل تجاهلها • وذلك من حيث الامكانات والقواعد التي ستحصل عليها مصر في سوريا وخاصة بالنسبة لسلاح الجو المصري •

تساؤلات يثيرها خطاب ديان

وفي حين كانت الانظار متجهة فـي الايام الاخيرة نحو مراقبة تاثير الخطوات المالية الامريكية ، جاء خطاب الجنرال ديان في كلية الاركان ليعيد موضوع الشرق الاوسط الى اهتمامات الصحف والمحافل السياسية في المنطقة والعالم• وقد تضمن خطاب الجنرال ديان امورا هامة بالنسبة للموقـف السنـي يترتب على اسرائيل اتخاذه بعد مرور اربع سنوات على حرب الايام الستة وفي ضوء النتائج التي اسفرت عنها محاولات حل الازمة حتى الان •

واعرب بعض المراقبين عن اعتقادهم بانه لا بد ان يكون وزير الدفاع قد حصل على موافقة رئيسة الحكومة على الامور التي تضمنها خطابه • بيد ان مكتب رئيسة الحكومة اصدر بيانا اول امس جاء فيه أن فحوى خطاب الجنرال ديان في كلية الاركان العامة لم ينسق سلفا مع رئيسة الوزراء وان السيدة مئير لم يكن لها اي علم عن الخطاب او فحواه •

ومع ذلك لا يستبعد ان يثير بعض الوزراء الموضوع في جلسة الحكومـة اليوم باعتبار أن الخطاب اثار ردود فعل كان ينبغي تجنبها في هذه المرحلة التي تستعد فيها اسرائيل لمواجهـة معركة سياسية عنيفة في الامم المتحدة• (اقرأ ايضاحات الجنرال ديان فـي مكان اخر من هذا العدد) •

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات أورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

حول الاتحاد والمعركة

كتب الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير «الاهرام» في مقاله الاسبوعي بصراحة تحت عنوان حول الاتحاد والمعركة يقول : في هذه الساعات يولد في دمشق كيان سياسي كبير جديدهو اتحاد الجمهوريات العربية ، الذي يضم مصر وسوريا وليبيا، وهذا الكيان العربي الجديد ـ الاتحاد ـ يمكن ان يكون بارقة امل وحياة في وسط عالم عربي يبدو احيانا وكانه يريد ان ينتحر يأسا وعجزا امام الفجوة الواسعة بين الامنية العريضة وبين القدرة المحدودة على تحقيقها كما انه يمكن ان يكون في اللحظة ذاتها آخر نفس من حلاوة الروح قبل الانفراط المأساوي الذي يتوقعه بعض المتشائمين من المراقبين للصورة العربية وظلالها المقبضة او المحيرة على اخف التعبيرات •

وعلى هذا الاساس فان المسؤولية التي اخذتها الدول الثلاث مصر وليبيا وسوريا مسؤولية فادحة ويضاعف من خطورة هذه المسؤولية الفادحة ، ان تحملها يجيء في وقت غير عادي وذلك من تأثير العوامل الرئيسية التالية :

● ان الكيان العربي الجديد يولد في لحظة تأكد فيها بصرف النظر عن كل الاعتبارات ان صدامًا عسكريًا مع العدو الاسرائيلي قد اصبح ضرورة حتمية لا بديل لها •

● ان الكيان العربي الجديد يولد في وقت تفكك عربي لا يجدي انكار حدوثه سواء بالعناد والمكابرة اوبخداع النفس وتغطية الحقيقة بالوهم •

● ان الكيان العربي الجديد يولد في ظرف يتغير فيه البناء الدولي الذي كان مستقرا على التنافس والتوازن بين اثنتين من القوى العظمى هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • وذلك وضع يتغير الان ليفسح الطريق لبناء دولي جديد يقوم على خمس قوى عظمى وما يمكن ان ينشأ فيها من تنافس وتوازن ، وهذه القوى العظمى الخمس هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية بما فيها بريطانيا واليابان والصين •

● ان الكيان العربي الجديد يولد في جو حافل بأسباب المعارضة او الشك فيه من جانب قوى دولية واقليمية ومحلية • وذلك له دواعيه السياسية والاجتماعية فضلا عن التناقضات الداخلية واختلافات الامزجة والطبائع حتى بين الشعوب والقيادات التي قام عليها وقام بها الاتحاد الثلاثي الجديد

حتمية الصدام

واذا تأملنا هذه العوامل الرئيسية الاربعة كلها لوجدنا ان الاتحاد الجديد سوف يحكم له او عليه بالعامل الاول بين هذه العوامل الاربعة ، وهو ان الصدام العسكري مع العدو الاسرائيلي قد اصبح ضرورة حتمية لا بديل لها، وان بقية العوامل الاربعة ، فانه يمكن اجمالها جميعا في اضافة واحدة مقتصرة نقول ان ذلك الصدام العسكري، مع العدو الاسرائيلي سوف يجري في جو حافل بالمتغيرات دوليا وبالمتناقضات عربيا ومحليا •

وهكذا فان الاتحاد الجديد سوف يحكم له او عليه بالمقدرة او بالعجز على ادارة الصراع العسكري مع العدو الاسرائيلي في جو حافل بالمتغيرات والمتناقضات •

ان الاتحاد الجديد جزء من حلم طالت به السنون ، هذا صحيح • والاتحاد الجديد خطوة نحو مستقبل تتطلع اليه الرؤية ، وهذا صحيح ايضا • ولكن الشعوب والامم في تجارب الخطر الداهم لا تفكر طويلا في التاريخ ولا تفكر كثيرا في المستقبل البعيد • ولكن شاغلها الاول والاكبر يصبح مواجهة التحدي وكسر عنق الزجاجة • تاريخ هذه الشعوب والامم في تجارب الخطر الداهم يكون وراءها ذخيرة روحية ومعنوية • ومستقبل هذه الشعوب والامم في تجارب الخطر الداهم يكون هناك بعيدا على شكل تصورات او ربما خطط • لكن ما يلح عليها اكثر من اي شيء سواه هو مواجهة الاتي والعاجل لانها به تموت وتندثر اوتبقى لتعيش •

المعركة ••• المعركة

من هنا تبرز امام دولة الاتحاد الجديدة تلك الكلمة البسيطة العظيمة التي صكها جمال عبد الناصر حين قال: المعركة اولا والمعركة ثانيا • والمعركة اخيرا •

ولكن المعركة ليست شعارا في السوق يبيع فيها ويشتري او حتى يغش ويسرق ، من يشاء وكما يشاء •وانما المعركة اربعة خطوات متتالية على النحو التالي :

التوتر المحكوم

● تشخيص المرحلة ، واذا اردنا القاء لمحة ضوء على هذه الناحية •فان المرحلة الراهنة مما نسميه ازمة الشرق الاوسط هي مرحلة توتر محكوم • او ما يسميه علماء السياسة الحديثة كونترا ديشن • كان هناك قتالا ثم توقف القتال ، ثم تجددت الاشتباكات • ثم تجميد كل شيء على ارض المعركة وهذا وضع لا يمكن ان يدوم ولا يجب ان نسمح له بالدوام•

ان هناك قوى في المنطقة لها مصلحة في هذا التوتر المحكوم • ولكننا بالقطع لسنا اصحاب مصلحة في هذا التوتر المحكوم •ولعلنا الطرف الوحيد الذي يضره هذا التوتر المحكوم ويعادي مصلحته ، اسرائيل مثلا لها مصلحة في هذا التوتر المحكوم ، لانها تدرك انه افضل بالنسبة لها من سلام لم تحصل عليه وفق شروطها ، والولايات المتحدة الامريكية مثلا لها مصلحة في هذا التوتر المحكوم لانها اذا لم تستطع ايجاد حل امريكي للازمة ، فهي بالتأكيد لا تريد ان تكون الحرب بديلا للحل • لان الحرب قد تجرها الى ما لا تريد خصوصا مع اهتمام الاتحاد السوفياتي بالعالم العربي وارتباطاته بقوى التطور فيه • بل ان هناك من كتاب الغرب من يقول : ان الاتحاد السوفياتي نفسه له مصلحة في هذا التوتر المحكوم لان الاتحاد السوفياتي لا يريد حربا في المنطقة ، قد تجره الى ابعد مما يريد • كما ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يساعد العرب على نصر حاسم • لان النصر العربي الحاسم قد يؤثر على مبرر تواجده في المنطقة ، واذن فان التوتر المحكوم يناسبه • لا حرب عربية تجره ولا نصر عربي يؤثر في ضرورة تواجده،خصوصا وان العرفان بالجميل ليس طويل العمر في السياسة الدولية والامثلة قريبة واشهرها ان عرفان اوروبا الغربية للولايات المتحدة الاميركية لم يعش كثيرا بعد هزيمة المانيا النازية •

واعتقادي الشخصي : ان ذلك خطأ في حق الاتحاد السوفياتي ولعل القول به تعمدا مقصودا للتأثير النفسي على العرب ذلك لان اي انتصار عربي بمساعدة الاتحاد السوفياتي سوف يغير من أوضاع المنطقة كلها تغيرا تاريخيا حاسما ، كما ان هزيمة عربية لا يساعد الاتحاد السوفياتي على درئها سوف تعود بالعالم العربي وبمكانة الاتحاد السوفياتي فيه الى ما قبل عام ١٩٥٢ حينما كان الاستعمار في المنطقة العربية سيدا مطلقا ومسيطرا •وفضلا عن ذلك فان هناك قوى دولية متعددة ترى ان التوتر المحكوم في الشرق الاوسط ، افضل على اي الاحوال ، من انفجار لا يمكن التحكم فيه • والمسألة مفاضلة بين اهون الاضرار واخف الشرور لان الامة العربية يجب ان تكسر هذا التوتر المحكوم وهي مطالبة بذلك لانها لا تستطيع عمليا ونفسيا ان تظل في قبضته عمليا • لانها لا تستطيع ان تفكر في حياتها بينما هي معلقة على حافة الهاوية بين اللاسلم واللاحرب ونفسيا لان هذا الوضع يمزق كل شيء فيها : عقلها وشجاعتها وحتى تماسكها • او الحد الادنى المطلوب من هذا التماسك •

التفجير المحسوب

● تحديد المهام الممكنة في هذه المرحلة • فاذا اردنا مرة ثانية القاء لمحة ضوء على هذه الناحية فان تكسير التوتر المحكوم الذي يجمد الازمة حاليا ، لا يجب ان يكون بالتفجير اليائس بالقول ـ علي وعلى اعدائي يا رب ـ وانما التفجير المحسوب هو الذي يجب ان يحل محل التوتر المحكوم معنى ذلك ، اننا يجب ان نضع لمعركتنا هدفا محددا يتناسب مع الطاقات الموجودة لدينا فعلا او المحتملة بما يشبه اليقين ، وما لدينا فعلا وما هو محتمل بمايشبه اليقين لا يسمح لنا فيما اظن وفي المرحلة الحالية ان نضع امامنا هدف القضاء الكامل على اسرائيل وانما مانستطيعه حاليا في المهام الممكنة لهذه المرحلة هو تكبيد العدو اكبر قدر من الخسائر وارهاقه الى ابعد حد واكراهه على ان يتبين بوضوح انه ما فعل اعجز من أن يفرض شروطه علينا وعلى القانون وعلى مجتمع الدول ••

ان الامم في صراعات التاريخ الكبرى لا تحارب والسلام دائما مع الحرب لا بد من تحديد النقطة التي يمكن ان يقال عندها ان النصر قدتحقق فالنصر ليس معنى مطلقا في الظروف العالمية الراهنة وانما هو معنى محدد وصحيح اننا شاهدنا في الحرب العالمية الثانية مشهدا من مشاهد النصر المطلق ، حينما اصر الحلفاء على ان انتصارهم يتحقق باستسلام المانيا واليابان بلا قيد او شرط • ولكن اوضاع العالم في ذلك الوقت كانت مختلفة كما ان موازينه واعتباراته كانت لها ظروفها التي لم تعد الان متاحة في صراعاته بما في ذلك نحن في صراعنا• ويخيل الي ان اقرب تحديد لمعنى النصر في صراعنا في هذه المرحلة هو ان ترغم العدو اكراها على التسليم باستحالة فرض شروطه علينا • واذا استطعنا ذلك في هذه المرحلة فقد تعين مرحلة بعدها نستطيع فيها ان نرغم العدو اكراها على التسليم بحتمية قبوله لشروطنا •

لا حاجة لشرح

● رسم الخطوط الاستراتيجية الواصلة بمهام المرحلة الى تحقيق اهدافها • ولعلي هنا في غير حاجة الى شرح مستفيض فالكلمات هنا قادرة على التعبير عن نفسها وان كنت اتصور انه لا بد لحساباتنا ان تقوم على اساس معركة طويلة ومتعددة الجبهات ، متنوعة الاساليب •



● وضع الخطوط العملية وتحديد المسؤوليات الكفيلة بالتنفيذ على نحو دقيق ومحتمل

وهنا ايضا تعبر الكلمات عن نفسها• هذه هي الخطوات الاربعة المتتالية

عوامل القدرة موجودة

والسؤال الذي يتداعى بعدها هو : هل يقدر الكيان العربي الكبير الجديد ان يفعل ؟ والرد ان عوامل القدرة موجودة في اتحاد الجمهوريات العربية وتلك اجابة صحيحة والدليل عليها ما يلي :

● ان الاتحاد الجديد يمثل نصف الامة العربية بالضبط ، من الناحية السكانية ، اي تعداد البشر فيه يصل الى قرابة ٥٠ مليون نسمة •

● ان الطاقة المادية لمجتمع هذا الاتحاد هائلة : انتاج صناعي زراعي في مصر يزيد عن خمسة الاف مليون جنيه والانتاج الصناعي الزراعي في سوريا يصل الى الف مليون جنيه • حصيلة الانتاج الليبي من البترول تصل الى الف مليون جنيه

● ان نوع البشر المطلوبين لمستوى التحدي الاسرائيلي متوافر بالقدر الكافي كما وكيفا في اطار الاتحاد •

● ان الاتحاد يسيطر استراتيجيا على مواقع حاسمة في جنوب وشرقي البحر المتوسط الذي هو بؤرة الصراع العالمي الان وذلك فضلا عن الامتداد المصري على البحر الاحمر وهو الطريق الى المحيط الهندي البؤرة الثانية في الصراع العالمي المعاصر •

● ان الاتحاد يؤثر تأثيرا هائلا في اهم العمليات الاقتصادية في الشرق الاوسط ، وهي عمليات البترول سواء في ذلك انتاج البترول او معابره البحرية والبرية عن طريق خطوط الانابيب

● ان الاتحاد على هذا النحو يستطيع بشريا واقتصاديا واستراتيجيا ان يحقق حشدا من القوة السياسية والعسكرية تكون له الفاعلية المطلوبة •

مسائل لابد من حلها

هناك بعد ذلك امام الاتحاد الجديد مسائل لا بد من حلها واعطائها ما تستحق من اولوية حتى يقدر على التحضير السياسي والعسكري لصراعه بما يمكنه بعد ذلك من الممارسة السياسية والعسكرية لهذا الصراع •

والاولوية الاولى كما يلي : ازالة سحابة الصيف التي ظهرت في جو العلاقات العربية السوفياتية من تأثير ما وقع في السودان على ان يكون واضحا امامنا بلا شك ولا ابهام ان الاتحاد السوفياتي هو اهم الاصدقاء واقرب الاصدقاء في صراعنا مع اسرائيل والاستعمار • ومن اجل المعركة يمكن ان يرقى الى اهمية الصداقة العربية السوفياتية • ذلك هو الضمان الاستراتيجي الاعظم في معركتنا مع اسرائيل ثم هو الضمان الاستراتيجي الاعظم لما بعد المعركة مع اسرائيل انقاذ ما يمكن انقاذه من الشكل العام للعالم العربي •

مجموعة عمل عربي

واذا استحال شد العالم العربي كله الى خطوط المعركة مع أسرائيل فلعل المحاولة تتجه الى تكوين مجموعة عمل عربي تضم كل الراغبين في تحمل مسؤوليات الصراع سواء في المرحلة الراهنة او ما يليها من المراحل •

مواجهة امريكا

العالم العربي كله ، كمطلب اقصى او مجموعة عمل عربي ، يحيط بدولة الاتحاد الجديد • كمطلب ادنى وضع اسلوب للمواجهة مع الولايات المتحدة الامريكية ولسوف يكون علينا ان نواجه الولايات المتحدة الامريكية في حزم الاقوياء • وذلك في موضوع سوف اتعرض له في حديث ثان •

المجهول الهائل ••

استكشاف ذلك المجهول الهائل الذي اسمه الصين واستكشافه عن قرب ولسوف يحتل ، ربما بعد شهور قليلة ، مقعدا دائما في مجلس الامن ولسوف تكون له كلمته المسموعة • وقد تذكر ان هذا العملاق القادم الى الساحة الدولية سوف يكون له حق الفيتو • اي انه في اي مناقشة قادمة في الامم المتحدة يملك ان يعترض على قرار مجلس الامن بما يؤدي الى اسقاطه واذا فان الاستكشاف بات ضروريا وعاجلا •

الاحتفاظ بكل وسيلة برصيد حسن النية الذي استطعنا تحقيقه على مستوى الرأي العام العالمي

اضافات جديدة

بعد هذه المسائل التي يتحتم حلها فان هناك اضافات جديدة نستطيع التقدم اليها استكمالا لتصور استراتيجي كامل وشامل لناحيتنا من الصراع • مثلا اننا احيانا ننظر الى اليمن الديمقراطية الشعبية وكانها دولة صغيرة مشردة لا تستطيع ان تؤثر ايجابيا في الصراع ومع ذلك فان عدن بوابة البحر الاحمر وهو من اهم مسارح الصراع ، هي عاصمة اليمن الديمقراطية الشعبية • والسؤال الذي يترتب على ذلك هو : هل يمكن على اي نحو ان يكون لليمن الديمقراطية الشعبية وبترتيب خاص دورا في التصور الاستراتيجي الجديد للصراع • ومثلا فان اوضاع البحر الابيض المتوسط بالغة الاهمية في تقرير مسار الصراع كله • والشاطىء الجنوبي والشاطىء الشرقي لهذا البحر كلاهما تحت السيطرة العربية فيما عدا شواطىء الارض المحتلة ولكن هناك جزرا حاكمة في بحر الابيض اهمها قبرص ومالطا ، والجمهورية العربية المتحدة لها صلات مع قبرص وليبيا استطاعت انشاء صلة هامة مع مالطا • الى اي مدى يدخل ذلك في تصور استراتيجي عام؟ سؤال اخر •

ومثلا فان فرنسا لها صلات قديمة وجديدة حضارية واقتصادية بالمنطقة• وباريس الان هي العاصمة السياسية للقوة العظمى الجديدة التي هي اوروبا الغربية • وكيف يمكن توثيق الصلات اكثر مع فرنسا وهي اقرب من الكل اتصالا باستراتيجية البحر الابيض المتوسط وموازين القوى فيه ؟ ولا أصل الى جواب حاسم لهذا السؤال وان كنت اعتقد وبحماس شديد اننا في حاجة الى مبادرات جسورة •

مفتاح المفاتيح

لقد نسيت في كل ما قلت مفتاح المفاتيح في المسألة كلها وهو : ان اعلان قيام الاتحاد حكما لا يكفي لقيامه موضوعا ، وقيام الاتحاد موضوعا لا يتأتى بأي مواد طنانه في دستور او اي بيانات رنانة في لحظات التوقيع عليه ، ولا بد اولا وقبل كل شيء من وحدة في القصد وفي العمل وفي الاسلوب وهل يعقل على سبيل المثال انه ليست هناك وسيلة مباشرة يستطيع بها رؤساء دول الاتحاد الثلاثة ان يتصلوا ببعضهم ، هناك خط ساخن يربط الكرملين في موسكو بالبيت الابيض في واشنطن مباشرة حيث يستطيع نيكسون ان يتحادث في اية لحظة مع كوسيجين وليس هناك خطا ساخنا بين القاهرة ودمشق او بين القاهرة وطرابلس او بين القاهرة وطرابلس من ناحية ودمشق من ناحية اخرى •

هل يعقل ذلك ؟ وهل يمكن ان تقوم به وحدة قصد وعمل واسلوب؟

وهذا مجرد مثال واحد ولقد يقال ان هذه مسألة وسائل ولكن مثل هذه الوسائل اثبتت انها في قضايا التاريخ الكبرى تحدث كل الفارق بين الامل والسراب •

تكليف العمري بتشكيل حكومة يمنية جديدة

القاهرة ـ رويتر ـ جاء في نبأ لوكالة انباء الشرق الاوسط من صنعاء ان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن طلب الى الفريق حسن العمري تأليف وزارة جديدة •

وتحل وزارة الفريق العمري محل حكومة السيد احمد محمد النعمان الذي كان قد قدم استقالته يوم ٣٠ تموز الماضي •

صداقة أميركا لليابان
يؤكدها نيكسون في لقائه مع هيروهيتو

سان كليمنت كاليفورنيا ـ رويتر ـ قرر الرئيس الاميركي نيكسون التوجه الى الاسكا لمقابلة الامبراطور هيروهيتو امبراطور اليابان في خطوة يعتقد انها تفسر اهتمام الولايات المتحدة بأستمرار الصداقة مع اليابان على الرغم من خلافات اقتصادية جذرية بين البلدين •

وسيكون الاجتماع الذي سيعقد في انكوريج بالاسكا في السادس والعشرين من أيلول اول لقاء من نوعه بين رئيس اميركي والعاهل الياباني الذي سيتوقف هناك فترة وجيزة في طريقه الى اوروبا• كما ستكون هذه المرة الاولى التي تطأ فيها قدم رئيس دولة ياباني ارضا اجنبية •

وقال الرئيس نيكسون في بيان له امس أن رحلته الى الاسكا ستكون تعبيرا عن سعادته الشخصية وسبيلا للاعراب عن العلاقات الوثيقة من الاحترام والصداقة بين الولايات المتحدة واليابان •

ولكن المراقبين يقولون ان ترحيب الرئيس نيكسون شخصيا بالعاهل الياباني سيوفر للرئيس الاميركي فرصة لرأب الصدع الذي اصاب العلاقات بين البلدين •

ويشعر اليابانيون بالانزعاج لان الرئيس الاميركي لم يحط حكومتهم علما بزيارته المقبلة الى بكين الا قبل دقائق فقط من اعلانه عن هذه الرحلة

تحذير سوفيا...
الى الحركة القومية العربـ...

موسكو ـ رويتر ـ حذرت مجلة سوفياتية الحركة ... العربية من مناهضة الشيوعية وقالت ان ذلك سيؤدي ... اضعاف مركز هذه الحركة •

وتناول مقال نشرته مجلة (نيوتايمز) الاسبوعية المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي الحاكم في مصر الذي حضره وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد بوريس بوتوماريوف سكرتير الحزب• وقال المقال دون ان يذكر السودان الذي قام حكامه في الشهر ... بحملة تطهير دموية ضد الشيـ... الافكار التي وضعها وفقا ... الاشتراكي العربي والتحـ... السوفياتي فيما يتعلق ... حملات على الشيوعية في ... كانت تحذيرا مناسبا اطلقته ... الشيوعية خبرة واطلقته ... التحرير الوطني في المشرق ...

واضافت المجلة : ان حركة ... الوطني تكسب قوتها من ... الشيوعيين ولا شك في ان ... تستهدف القضاء على هذا ... ستؤدي فقط الى اضعاف الحر... الاستعمار والرجعية •

وكان تنفيذ احكام الاعدام ... من الزعماء الشيوعيين في ... الذي اعقب انقلابا اعاد الرئيس ... النميري الى الحكم قد اثار ... موسكو وضرب مقال المجلة ... واحدة هي مدى ما تكسبه ... العربية من صداقة البلدان الشيـ... وحث كذلك على ضرورة اشتراك ... المصري في حركة الاصلاح الاجتـ... وقال انه كلما ازداد الوعي ... كلما ازدادت صلابة القوات ... وازدادت ثقتها بالدفاع عن ...

اعلان دمشق ـ تتمة

واضاف البيان انه سوف لا يكون• هناك اي مساومة حول قضية فلسطين

وجاء في نصوص دستور الاتحاد :

◆ تؤكد دولة الاتحاد القيم الروحية واتخاذ الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع •

◆ يكون للاتحاد علم واحد وشعار واحد ونشيد واحد •

◆ تقبل في عضوية الاتحاد دول تؤمن بتحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد وترتضي بالعمل باحكام الدستور •

◆ يحظر الدستور رعايا دول الاتحاد من الابعاد عن الوطن ويضمن حرية الاعتقاد والرأي والصحافة •

◆ يعطي حق انتقال مواطني الاتحاد بحرية في دول الاتحاد •

◆ تنسيق دول الاتحاد سياساتها الخارجية وعلاقاتها الدولية والتمثيل الدبلوماسي في الخارج •

◆ تنسيق خطط التنمية الاقتصادية وتوحيد النظم والسياسات الاقتصادية والمالية •

◆ يقف في راس السلطة التنفيذية مجلس رئاسة وعلى راس السلطة التشريعية مجلس امة اتحادي •

◆ تصدر قرارات مجلس الرآسة بالاغلبية فيما عدا المسائل التي يشترط الدستور ضرورة الاجماع •

◆ تشكيل مجلس وزاري اتحادي يعين مجلس رئاسة الاتحاد •

◆ تشكيل مجالس اتحادية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والامن القومي والسياسة الخارجية •

◆ اقامة مجلس امة اتحادي يتكون من ٢٠ عضوا عن كل جمهورية مدته اربع سنوات •

◆ يشكل مجلس الرآسة محكمة دستورية من عضوين عن كل جمهورية ويعين المجلس رئيسا للمحكمة من بين اعضائها •

◆ يعقد مجلس الرآسة باسم الاتحاد المعاهدات والاتفاقات الدولية الداخلة في نطاق اختصاص المجلس•

◆ تكون القيادة العامة للقوات المسلحة في كل من الجمهوريات لرئيس الجمهورية • ويكون لكل جمهورية الحق في التدخل في الجمهورية الاخرى اذا ما وقعت اضطرابات فيها او تهديد على نظام الحكم •

◆ تشكل دولة الاتحاد نواة الوحدة العربية الشاملة •

◆ يصدر مجلس رآسة الاتحاد جريدة رسمية اتحادية تنشر فيها القوانين واللوائح الاتحادية •

◆ لا يجوز تعديل الدستور الا بموافقة ثلثي اعضاء مجلس الامة الاتحادي وتصديق مجلس الرآسة عليه بالاجماع •

جلسة لمجلس الشعب السوري

ووجه السيد احمد الخطيب رئيس مجلس الشعب السوري الدعوة امس الى عقد جلسة استثنائية لمجلس الشعب للنظر في التصديق على دستور دول الجمهوريات العربية التي ... دمشق اول امس •

وقال السيد الخطيب ان هذه ... جاءت بناء على توجيهات من ... حافظ الاسد رئيس الجمهورية ...

ووجه الرئيس اللبناني ... فرنجية امس برقية تهنئة الى ... انور السادات ومعمر القذافي و... الاسد بمناسبة توقيعهم اول ... في دمشق على دستور اتحاد الجمهوريات العربية •

وطالب وزيرا الاعلام ... والليبي بتحقيق التنسيق ... المجال الاعلامي بين دول اتحاد الجمهوريات العربية •

وكان السيدان فايز ناصر وزير الاعلام السوري وصالح بويصير وزير ... الاعلام الليبي قد عقدا اجتماعا ... اول امس استغرق اكثر من ... عرضا فيه الواقع الاعلامي في كل ... سوريا وليبيا • وطالب الوزيرا... بالاتفاق على تزويد اقطار ... ببرامج موجهة بحيث تختص كل ... من دول الاتحاد في مجال معين •

كلمة الأنباء ـ تتمة

الاتحاد نفسه • فبقدر ما ... يهم اسرائيل قيام او عدم قيام ... اتحاد عربي جديد ، يمكن ... يقال لاصحاب هذه الحجة ... الاتحاد بين الدول العربية ... يكن ليختفي او لتقل قيمته ... لم تكن اسرائيل موجودة ... وهؤلاء الذين يشترون ... بالاشارة الى «الخطر» الاسرائيلي ... انما يهينون العرب كلـ... ويجعلون الخوف اساس ... الاتحاد وليس حب الاتحاد نفسه •

ونستطيع ان نقول كذلك ان تهديد اسرائيل تحت خيمة ... الاتحاد تتلاعب بها التيارات الداخلية وتعصف بها الرياح الخارجية ، هو امر يسجل على أصحابه في المكان المناسب فهذا التهديد بالاضافة الى كونه يقلل من أهمية المناسبة الكبيرة ، يقدم الى العالم صورة حية وحقيقية للافكار التي ... بموجبها زعماء الاتحاد ، الذين طلع بعضهم في الماضي مؤكدا انه يرغب في السلام ويرغب في عقد معاهدة صلح مع اسرائيل، ذلك أن الجمع بين هذه التهديدات وبين الاعلان امام العالم بان الرغبة في السلام هي التي تسرهم هو من قبيل جمع الصيف والشتاء في سطح واحد •

تخفيض ـ تتمة

سير في الساعة الواحدة من صباح اليوم نداء الى الشعب اعلن فيه عن الاجراءات الاقتصادية ، كما اعلن ان البنوك مغلقة طوال اليوم (الاحد) • وذكر السيد سير ان العجز بين مشتريات الدولة ومصروفاتها تضاعف بنسبة الضعفين منذ حرب الايام الستة وان الواجب يدعو الى تقليص الواردات وزيادة الصادرات بنسبة ٢٠ بالمائة•

وصل السادات ـ تتمة

القاهرية في عددها الصادر امس ان المحادثات بين الرئيس انور السادات والملك فيصل تناولت الوضع في المنطقة العربية والقضايا ذات الصلة المباشرة بالحرب وقد بحث الرئيس السادات مع الملك فيصل ازمة المنظمات الفلسطينية المسلحة مع الحكومة الاردنية واطلعه على نتائج مؤتمر القمة الذي عقد مؤخرا في دمشق •

ويتوقع ان يكون الرئيس السادات والملك فيصل قد استعرضا نتائج جهود الوساطة التي قام بها مبعوثاهما السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية والدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس المصري لدى الحكومة الاردنية والمنظمات المسلحة • وعلم ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تزال في حالة انعقاد دائم برئاسة رئيسها السيد ياسر عرفات منذ ان بدات اجتماعات الرؤساء الثلاثة يوم الاربعاء الماضي في دمشق •

هذا وقد عاد الى القاهرة الليلة الماضية الرئيس انور السادات قادما من الخرطوم بعد اتمام محادثاته مع اللواء جعفر النميري رئيس مجلس الثورة السوداني •

اعدام عريف ـ تتمة

الحكم في السودان •

وتفيد الانباء الواردة من الخرطوم ان مصطفى احمد صالح احد زعماء الحزب الشيوعي السوداني قد القي القبض عليه مؤخرا بعد ان اصيب بمرض القرحة مما اجبره على دخول المستشفى حيث تم القاء القبض عليه•

مبادرة جديدة ـ تتمة

وهي خطوة ستكون خطوة موضع ترحيب وان تكن بعيدة عن تسوية عامة •

وقد تجعل الوصول الى تسوية شاملة اكثر صعوبة • ذلك لانها قد تؤدي الى الاكتفاء بهذا الحل الجزئي وتترك مشكلات اخرى اكبر بكثير كمستقبل الفلسطينيين ومستقبل القدس •

وقال اللورد كارادون انه ينادي من زمن بعيد بعقد مؤتمر سلام في جنيف وبناء على مبادرة من مجلس الامن الدولي برئاسة رئيس محايد يشترك فيه جميع المعنيين دون شروط مسبقة على ان يحدد القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بالاجماع في سنة ١٩٦٧ صلاحيات المؤتمر •

واضاف اللورد كارادون يقول انه اذا لاقت فكرة السلام قبولا فان الحديث عن اعادة فتح قناة السويس لن يكون حجة لاي تأخير جديد •

اجتماع اتحاد اطباء الاسنان العرب

دمشق ـ رويتر ـ افتتحت هنا مساء امس اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الاسنان العرب•

واكدت سوريا امس انها سمحت يوم الجمعة الماضي لرئيس واعضاء الوفد الاردني بالدخول الى سوريا لحضور اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد اطباء وجراحي الاسنان العرب والمؤتمر السابع لاطباء وجراحي الاسنان العرب

وكانت ترد بذلك على ما اعلنته عمان من ان سوريا لم تسمح للوفد الاردني بحضور المؤتمر •

تصريح ديان ـ تتمة

وزير الاستيعاب على خطاب الجنرال ديان بقوله ان تصريح الجنرال ديان هذا لم يعبر عن اراء حكومة اسرائيل

وعلم مندوب الانباء أن السفارة الامريكية في اسرائيل قد اتصلت يوم امس الاول بوزارة الخارجية وطلبت أيضاحات حول ما جاء في خطاب الجنرال ديان • ولم ينشر شيء عن رد وزارة الخارجية على هذا الطلب•

ديان يحدد ـ تتمة

مؤقت يرفض القيام بمشاريع في هذه المناطق ويرغب في تجميد الوضع • وضرب الجنرال ديان مثلا على ذلك اقامة مشروع لبناء وحدات سكن في قطاع غزة بدل الاكواخ والاكشاك التي هدمت اثر قيام السلطات الاسرائيلية بعملية شق الطرق في المخيمات • واضاف انه اثر سماع رأيه هذا في كلية الاركان اخذ بنظر الاعتبار المساعي الحثيثة التي تبذل لاقامة اتحاد الجمهوريات العربية • وقال وعندما اجتمع الرئيس انور السادات الى كل من الرئيسين الاسد والقذافي فان ذلك ادى الى تصلب موقف مصر بصورة سافرة والتأكيد والتشديد على قرارات مؤتمر الخرطوم •

تحسين حالة اللاجئين

ورد الجنرال ديان على سؤال يتعلق بشق الطرق التي يقوم بها جيش الدفاع في غزة بقوله ان هذه الاعمال ليس من شأنها حل مشكلة اللاجئين• واضاف ان اسرائيل تعمل كل ما في وسعها وجهدها لتغيير طرق حياة اللاجيء الشخصية بما في ذلك مستوى دخله ومعيشته وسكنه وصحته والخدمات التي تقدم له • وقال واذا ما تغيرت حياة اللاجيء بصورة ايجابية وتقدمت فان ذلك قد يقلل من الكآبة والمحنة حتى اذا ما استمر وتمسك بصفة اللاجيء وطالب بتعويضات عن ممتلكاته والاستمرار في استلام المواد الغذائية من وكالة الغوث الدولية •

وتطرق الجنرال ديان الى المنظمات المسلحة وقال انه يجب الامتناع عن التفكير بانها لم تعد قائمة حتى اذا لم يكن من المستطاع الان معرفة نطاق امكانية استئناف نشاطها • اما بالنسبة لاجراء حوار مع الزعماء الفلسطينيين فقال انه لا علاقة بين الفشل الذي منيت به المنظمات وبين الزعماء الفلسطينيين • واضاف انه يجب الاخذ بنظر الاعتبار موقفهم وموقف اسرائيل ومحاولة اقامة جسر بينهما •

انسحاب اسرائيل

وقال ان موقف سكان المناطق الاساسي يتلخص في انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية واعطائهم حق تقرير مصيرهم اما بواسطة اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية او ربط مصيرهم باسرائيل لا بالاردن •واضاف انني أعارض في اعطاء حق تقرير مصيرهم في منطقة تقع بين نهر الاردن وجبال يهودا والسامرة • وقال •وعدا ذلك فان على اسرائيل ان تطور الحوار مع سكان المناطق من أجل تحسين اوضاعهم المعيشية واقامة حياة مشتركة بيننا وبينهم •